

عكس تلك الإذاعات والتي أرسلت نسخاً منها إلى الهيئات الدولية والصليب الأحمر الدولي.

### الكويت تواصل جهودها الدبلوماسية لإطلاق سراح الأسرى الكويتيين في بفسداد ...

نيويورك - خاص - أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة أن سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت قد أوعز إلى مجلس الوزراء بضرورة مواصلة الجهود الدبلوماسية مع الدول العربية والأجنبية الصديقة من أجل إطلاق سراح الأسرى الكويتيين المحتجزين في بفسداد منذ عام ١٩٩٠. وقالت المصادر أن الجهود

الشرارة تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية  
PRICE ٢٠ CENTS

الجزائر بين المواجهة والمراهنة (ص ١٢)	المنطق الاممية السورية والتسوية السلمية مع اسرائيل (ص ١٢)	النص الكامل لخطاب العاهل الاردني الملك حسين (ص ٢)
الدورة ٢٦ لحقوق الانسان (ص ١٤)	لماذا لا تلجأ الجامعة العربية (ص ١٢)	الامم المتحدة والنظام العالمي الجديد (ص ١٠)
حزب الفلن القرائي الاصيل (ص ١٤)	تقرير من غزة - انسلاخ أم تكيف (ص ٨)	الترانسفير ناحت الليبي (ص ١٢)
الصافي في حديث خاص (ص ١١)	محاضرة لرئيس تحرير مجلة الكلمة الصفاوية (ص ١)	

### اعتداء اجرامي من مدينة الرياض

## العمل الوحشي اسفر عنه مقتل ٦ اشخاص وجرح ٦٠ الملك فهد يدعو للبحث عن القتلة وواشنطن وعمان تستنكران الحادث



بالبحر السوري  
الملك فهد يدعو للبحث عن القتلة وواشنطن وعمان تستنكران الحادث

### مقالة في حب الوطن

عندما قال المتنبي ( ما جرح بيتي إلا ما جرح كبد الحقيقة ) فإنه يتحدث عن واقعنا في الولايات المتحدة وكافة عربية ذات العرعر والظفر والكثرة الكاثرة. غير أنها أصبحت جسد زرع من البؤس وغارته الحياة، فما عاد يحس ولا يشعر هذه السكاكين المسمومة التي باتت تقطع أوصاله وأطرافه، لقد تركته أمراض الفتنة والكراهية والكذب جثة هامدة ملقاة على الأرض لا تتحرك فيها إلا أجناسها على إثر اصوات ذنائب تتصارع حولها من أجل الظفر بأدم لجها.

فلا عجب أن تشد الدنيا وإلى هذه الساعة اعتدل الضارب ولكن حبات من تسلل سلاطة وعندها في معركة مع الأفلام المأجورة والتي سيأتي يوماً للكشف في أنوار كشافها والتي إذا أفرج على حكومتنا في هذا المجال فتح مدارس خاصة لتعليم حب الوطن لأبنائنا. قادم جبروتهم وحسن طاعتهم بتوفر دور الديمقراطية لتطبيق الحقائق وإدخال الدوائر الرسمية الأمنية في أوقانتا لأثارتها وكأهم أسلحة تلك الدوائر المخططين لمستقبلها وما يجب علينا أن نتعلم.

نحن أو متناهبين أن الايديم وأخذتهم لن قر على الدولة مرور الكرام دونما تحصيل أو تثقيب.

في جيل جدا أن تكون ديمقراطيين وأن تتفتح بانجرارة للحرية في الدقة والصحة التنبؤية كل البعد عن التلقينات والكذب، أما إذا استنسا استخدام تلك الديمقراطية بكل متاعها من الغشمة الكبرى بعد ذاتها وما تقترن قطري إلى الفجأة : وما يلزم خير في حياها إذا غارت من سقطة المتاع ! فهل يعقل أن نطالب دولنا بأن تعطينا حتى إننا لن نتحدث بالديمقراطية والكتابة وحب الوطن إذا كان ذلك غير نابعاً من أنفسنا ومن تربيتنا المولدة.

كثير في هذا العام المتروي ( صاعكك ) جلة إيقاظ وإقلام فتحهم من يضطاد بالماء العكر واستغلال الفرص لثب تخومهم دونما رقيب أو حسيب ومنهم من لا يجد من يسدح أو حتى يثقت لثقلاته فيحاول الوقوف في الهواء مرات ومرات حتى يسقط في البهائية وتكرس وقته أو ذراعه ليلتمس جنوده ويعتد إلى موقعه الطبيعي كيباع كاز أو أجيء في مطعم ملي الصحن التي استقرت من وضع عالمنا العربي في الديمقراطية وفارستها على أصولها كاديمقراطية المنسوخة للشعوب الأمريكية والأوروبية والتي يستحيل في حال من الأحوال التوصل لها كومة عزينة لأننا لم نضعها مع حليب امهاتنا.

فكاديمقراطية تولد مع الإنسان، فبهم من يخرج إلى الحياة طبيعياً ويضمهم عهدنسا ومنهم العالم والطورجي والحجاز ويأق التتمس والبنوفتية، فهل يعقل أن نزع بالهمن الحرية في العمل السياسي والاقتصادي؟

يقول المثل العربي اعطي الحرة حرة وليس اعطي الحرة لوزر الشانلية أو الحارمية ، فعملية الخلط في الديمقراطية بشذوي جند في النهاية إلى التلكة وسطيح مثل الغراب التي حاول التقليد في حين شله نبي العوده إلى مشيته.

لينا نؤمن إيماناً قاطعاً أن الديمقراطية في العالم العربي قد انتشت فقلها نظراً لعدم تعيدنا كوطنين وأحزاب وصحافة في الأصول الديمقراطية والتي والله لنا أهلاً لها ولا نريد استخدامها بالمعنى الصحيح.



الموظفون والعسكريون العاملون في المبني للخروج حاملين معهم الجرحى الذين كانت تتدف النماء منهم، وقد وصلت سيارات دوريات الأمن السعودي إلى موقع الانفجار بعد دقائق من حدوثه في حين تدافع بعض المواطنين غارة اقتاد من م داخل المبني قبل أن تأتي سيارات الانقاذ والاسعاف ، إذ كان الحريق لا يزال مندلعاً في العديد من السيارات التي كانت في الموقف ، وخرجت إحدى العائلات الاممكية في المبني في حال هلع تصيح ( أنها قتيلة - أنها قتيلة ) .

وبعد ذلك خربت ( قوات الأمن الخاص وقوات الحرس الوطني ) طرقات امتيا حول المنطقة وصعدت السيارات من عيرد الشوارع المحيطة بموقع الانفجار، وبعد أكثر من ساعتين كان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ورئيس الحرس الوطني أول كبار المسؤولين السعوديين الذين يصلون إلى موقع الحادث وتقف المكان يصعبه الأمير بندر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والفرق الأمير متعب بن عبد الله وكيل الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ولم يدلو بأي تصريح لكنه بدأ عليهم التآثر الشديد من جراء هذا الحادث الذي وصفه مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية بأنه ( حادث غريب عن مجتمعنا ومثلنا الاجتماعي ومعتقداتنا ) وقد وصل إلى موقع الحادث أيضاً الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في الوقت الذي كان فيه خيراً امتيون سعوديون يتولون معانة مكان الحادث ويشتتون بقايا حطام سيارة تطارت شظاياها على بعد عشرات الامتار، وبدا أن العيرة الناسقة وضعت قرب هذه السيارة أو أسفلها، وساعد على التخفيف من الاضرار أن العيرة الناسقة - إذا صح أن عيرة استخدمت - وضعت في موقف سيارات في أرض خالية ربيعية من مباني مجاورة ، كذلك كان معظم موظفي البعثة الاممكية من الجلاء خارج المبني، ويذكر أن خيراً عسكريين يقدمين ، بالتعاون

مع شركة ( فينيل ) الاممكية ، منذ سنوات عدة الحرة في تدريب قوات الحرس الوطني السعودي على الأسلحة الاممكية المتطورة والحديثة التي يبتاعها الحرس الوطني. وفي عان اجري جلالة العاهل الأردني الملك حسين اتصالاً هاتفياً مع خادم الحرمين الشريفين اعرب فيه عن استنكاره واشتازة إزاء حادث الاعتداء الذي تعرضت له المملكة امس الأول . وقال وزير الخارجية الأردني السيد عبد الكريم الكباريتي أن هذا العمل الاجرامي المروع استندف ارواح الايرباء والأممكين والاستقرار في عاصمة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وأضاف أن الأردن ( لظلماً عبر عن ادانته واستنكاره الشديد لكل الاعمال الإرعابية أياً كان مصدرها وأياً كانت أهدافها ) وأكد وقوف الأردن إلى جانب المملكة العربية السعودية في وجه كل محاولات الاساءة إلى امها واستقرارها.

وفي لندن علق السفير السعودي الدكتور غازي القصيبي على الانفجار بقوله ( أن هذا الحادث الرعب ليس له أي نكسات على استقرار المملكة العربية السعودية إذ أن كل التكهينات في شأن الفاعلين ما زالت مجرد تكهينات، إن كل بلد في العالم بما في ذلك القوى العظمى والكبرى ، يتعرض لمثل هذه الأعمال، إنه حادث معزول ، ولا

### رأي الشرارة

#### صحافة التزويج أتردي

يقام رئيس التحرير فوجئت اثناء زيارتي للعاصمة الأردنية مؤخرًا بالعهد الكبير للصحف الأسبوعية التي تصدر في العاصمة الأردنية، والتي لم استطع احصاءها وحاولت أن أقارن هذا الكم الهائل من الصحف بالصحف الأوروبية والأمريكية الأسبوعية فوجدتها قد فاقتها عدداً، وزادني الفضول أن زرت إحدى وكالات التوزيع الأردنية الكبرى للإطلاع على كشوفات مبيعاتها فكانت الاعلانية فكانت النتيجة أيضاً صفراً مكعباً) والسؤال الذي حيني ( كيف تغطي هذه الصحف نققاتها الأسبوعية الباهضة في ظل ارتفاع الأسعار )؟

اسئلة كثيرة ترادني لطرحتها وأقن أن احصل فيها على جوابا شافيا في هذا الموضوع بالذات، والأدهى والأغرب من ذلك أن تلك الصحف بدأت في استغلال وضع الديمقراطية في الوطن لتخرج علينا بين الفينة والأخرى منشورات غريبة وجبيلة على صدر صفحاتها الأولى ، سواء كانت سياسية أو اجتماعية يستدل منها أن تلك الصحف بدأت في طريقها للانحراف عن مسارها وأصبحت تشكل معول هدم في البنية التحتية للامسان الأردني فحاجة في نفس يعقوب . وما يزيد الأمور تعقيداً وتأكيذاً لذلك أن إحدى الصحف الأسبوعية الأردنية قد اطلت علينا في الأسبوع الماضي وبعد حادثة قتل رئيس الوزراء الإسرائيلي بمنشيت رئيسي أكدت فيه أن الاردنيين قد رقصوا « اليربوعية » فرحاً وطرباً لمقتل رابين عندها قطعت الشك باليقين أن هناك خللاً واسعاً في رقابتها الاعلامية الحكومية لاسيما لثمل هذه المهارات الصحفية المأجورة لإيقاع الفتنة والمساس بوجدتنا الأردنية وسياسة قيادتنا الخارجية والتي رات طريق السلام حماية للأردن من الضياع واستعادة الحقوق وخارجه لأن الشعب الأردني لم يشك ولو للحظة واحدة بقدرته قائده وحكته السياسية لحاية ثرى الوطن.

لقد تجاوزت الصحف الأسبوعية الغف ملتمعة كل الخطوط بالونها واستغلت ترك الجبل على الغراب في محاولة للعبث بعواطف الشعب ومقدراته وأصبحت تنخر في جسم الانسان الأردني البسيط في محاولات دينية ومكشوفة للنيل من وطنيته وولائه.

تقولها ملئ التي ونعلنها للملأ أن على الحكومة الأردنية أن تتدخل فوراً لإيقاف هذه المهالز الصحفية وكسر كل الأقلام المأجورة والتي تحاول الإساءة لشعة الوطن والقائد الذي هو أغلى ما نملك ، ويتحتم على حكومتنا سحب تراخيص كل الصحف الغير ملتزمة سياسياً واجتاعياً واقتصادياً بسياسة الوطن، ومعالجة كل من تسول له نفسه المساس بأمننا وعواظنينا.

فيكفينا يا سادة شعارات ومزايدات وطنية فارغة صاجورة ، اربعون عاماً مضت والأحزاب العربية وصحافتها تزيد على مسح اسرائيل عن المحارطة السياسية وخلال تلك الفترة اشيعت الشعوب الأم واحزان ومقالب فاقت الوصف والتصور.

إننا أبناء الأردن - أبناء الحسين - لا نريد العودي إلى ماضي الزمن الغابر ، الردي، وقد اخترنا السلام طريقنا بإرادتنا وسنعم به رغم انف المأجورين ، ومن لا تعجبه سياسة بلدنا فليرحل عنها فوراً.

أملنا كبير بحكومتنا الرشيدة أن تضع الأمور في نصابها وأن تقطع رأس الأفعى ( الصحافة الصفراء ) المأجورة والمارقة على أنظمة وقوانين الوطن لا تقا، شر سمومها وإيقاف كل التراخيص الأسبوعية التي لا تنطبق عليه شروط الولاء والانتاء . لثراب الوطن وليس شروط تقاية الصحفيين الأردنيين قبل أن تستغل الأمور لنقول ليس الذي جرى ما صار ، ولناخذ من الآن جرعات الدواء المر لأصلاح حالنا ، فهل يحق رئيس الوزراء الأردني الشريف زيد بن شاكر هدف يسجله في رصيده الوطن كأحد الأهداف الوطنية التي سجلها المرحوم وصفي التل رحمه الله .

اللهم اشهد أنني قد بلغت .

حركة من الاجل





- أنا لست معمر القذافي ولا الاردن ليبيا  
- من يسعى لتدمير الوحدة الوطنية هو عدوي ليوم القيامة  
- تحذير الصحافة الصفراء من متابعة نهجها السافر

بسم الله الرحمن الرحيم  
أشكر أخي رئيس هيئة  
الأركان المشتركة على كلمته  
الترحيبية باسم الشباب  
متسعي القوات المسلحة  
الملكية الأردنية، الجيش  
العربي، والذين ثقلوا في  
هذا اللقاء، وأرجو أن تنقلوا  
إلى الجميع إلى زملائكم في  
الضباط وضباط الصف  
والأفراد شكري وشكر الوطن  
وعرفاني وعرفان المواطنين

على المنى - درع الوطن  
ولأمانى ولأمال أمانه على  
حمل الأمانة أبناء الحق  
المدافعين عن كرامة الوطن  
وحقه في الحياة ومواقفه  
الحالدة في كل الظروف وفي كل  
الأحوال- هذا البلد واثق  
الرسالة حامل الأمانة هذا  
البلد العزيز يرضى الله  
سعيانه وتعالى ويوحي  
وبإخلاص وشبابه ورجاله وفي  
طليعته من تفتنون في هذا  
اللقاء، وفي ما تقوم به من

كتب عبد الله القاق

وما عدى بالتالي في مجال التعليم  
وتعريف القاضي والداني  
بوطننا الأردن المضيف  
القوي العزيز المنطلق الى  
المستقبل بثقة وبأسل  
والعامل بعزم وتصميم على ان  
يكون ذاتاً وابداً للمثل  
والقدوة.

كثير من زوار الأردن زاروا  
لأول مرة وكانت الفرصة  
للقاءات كثيرة على  
مستويات مختلفة المسؤولين  
مثلو الدول والمنظمات العالمية  
رجال الاعمال والطواقم الخاص  
هنا وهناك وفي كل مكان وقد  
وفد الى الأردن في ذلك  
الوقت عدة كبار  
الاسلاميين لخطبة الحديث  
الكبير .. وبالنسبة والحد لله  
ومن جميع اقاص العالم لا  
نسمع الا التقدير والاعجاب  
بالمستوى الرفيع للاعداد  
وبحسن الاستقبال والضيافة  
وبالجهد الكبير التي يبذل  
وتعريف الناس بالأردن  
وبالتالي اتاحة الفرص  
الكثيرة لبدء العمل في

مباروك عيد السنين  
انشأ الله تعيد السنين  
تاجك يعلى الجبين  
ذكرك عالراس والعين  
يا بيت الصامدين  
حلفنا لك يمين  
يا هلا بالملك حسين  
عرشك ورد وباسمين

الهضة التي كنا نصبو اليها  
على صعيد الوطن والمنطقة  
في المجال الاقتصادي وإقامة  
وإنشاء المشاريع الكمية  
الثمرة وتهيئة القرض لشبابنا  
وباتالي لمواطنينا ليعيشوا  
حياة حرموا منها منذ زمان  
بعيد في ظروف مختلفة  
سادت فيها مضي.

الحمد لله على ما وفقنا  
ثقة وكلنا بأمن المستقبل  
الواعد بأذن الله، أما  
القوات المسلحة فهي قرة  
العين فعلا وهي عمل الأصل  
والرجاء لكل متتسبها وهم  
يعتلون على الوعي والإخلاص  
والعطاء على أرض الأردن.  
هذه الأيام جرت فيها أحداث  
كبيرة سمعنا فيها وتآزنا فيها  
وتفتحت الأذهان لمراجعة ازاء  
الكثير من المواقف ونماش  
النظري في الواقع الذي نعيش  
على صعيد القمة الاقتصادية







# الحسين ستون عاما من التفاني والعطاء

## دور جلالاته في ادارة وتوجيه السياسة الخارجية ، جلالاته كان وما يزال يشكل حجر الزاوية في المنطقة

هو خصائص التسامح والتواضع والشجاعة في اتخاذ القرار المناسب في الزمان المناسب، كذلك يتصف بعمق احساسه القوي، كما كان طموحا الى حد ان هذا الطموح لا يتفق مع حجم وموارد الأردن.

أما بالنسبة لأهدافه القومية، فهي اهداف سامية، كيف لا وهو ورث ثورة العرب الأولى، الثورة العربية الكبرى، التي جاءت لتتخذ الأمة من مستنقع التخلف والخرق الذي كانت تعيشه، الا أن غدر الغادين،

دون تحقيق اهدافها، وقد سعى جاهدا الى ايجاد ارضية وحدوية مع العراق وقبيلها من شرقي فلسطين ( الضفة الغربية) حيث واصل دعم الوحدة الأردنية - الفلسطينية وجاء الاتحاد العربي مع العراق في عهده ومجده ومباركته، حيث كان يؤمن بأن الوحدة مع العراق لا بد وأن تكون ذات يوم نموذجا للوحدة العربية الشاملة وأدرك الملك قيمة وأهمية الرأي العام الأردني والعربي، ولإعادة الحقوق المشروعة والثابتة للشعب العربي، بل وشرح القضايا القومية العادلة، وكان الملك خير من قام بهذه المهمة، كما سنتح له الظروف وتمكن من ذلك.

ويعتبر الموقع الجغرافي للأردن هو أوضح معاني التجسيد العربي العضوي بين السياسة الخارجية والموقع، وهذا يترجم الدور الكبير للمعطيات الجغرافية في توجيه السياسة الخارجية الأردنية، إضافة الى العديد من المعطيات الأخرى، إن موقع الأردن الجغرافي والتصاله بفلسطين الشعب والأرض، قد فرض وجوده على صانع القرار الأردني، حيث لم يكن من السهل لصانع القرار السياسي الأردني تجاهل وجود (إسرائيل) وخطرها على الأمن القومي العربي.

وهناك من المعطيات الداخلية المثقلة في قلة الموارد وتضارب السياسات والإستراتيجيات القترية للأقطار العربية المحيطة بالأردن، وطبيعة النظام السياسي، وغيرها الكثير، مما يعتبر مؤشرا وموجها للسياسة الخارجية الأردنية.

كما أن أهمية الأردن التاريخية كواثر للثورة العربية الكبرى، وللوسطية والعقلانية في النهج السياسي الأردني، تأثر واضح على السياسة الخارجية، ولا يفتقرنا ابراز أهمية دور الأردن الخارجي ومصادقية سياسته الخارجية من خلال علاقاته المتطورة مع الشعوب والدول الإسلامية، ودور الأردن البارز في المفاصل والمنظمات الدولية وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة. ويجب أن نتذكر دائما بأنه على الرغم من صغر حجم الأردن ونُدرة موارده الاقتصادية وموقعه الاستراتيجي المستهدف، إلا أنه يمثل مكانة مميزة في الخريطة العلاقات الدولية، ويتأق هذا من دور الملك الحسين البارز في ادارة السياسة الخارجية وتوجيهها، علما وعربيا ودوليا، أسد الله في عمر الحسين ومتعة بوافر الصحة والعافية ذخرا لشعبه وسندا لأمته.



بحسبته ان ينهي الوجود البريطاني، خاصة ما يتعلق بالجيش وتعريبه، وقد تم ذلك في عام ١٩٥٦ حيث أقدم الملك حسين على تعريب الجيش، وأنط قيادة بضباط عرب، وقد استطاع الأردن الوصول الى أعلى أمانيه في سيادته على أرضه بعد انتهاء التحالف مع بريطانيا، الدولة المستعمرة، عام ١٩٥٨، وهذه الإنجازات الداخلية لاقت محالا ارحب في السياسة الخارجية، وأكدت توجهات الملك الوطنية والقومية، وسلامة توجهه الداخلي والخارجي مما أدى الى التفاف الجماهير حوله بشكل كبير.

الخاصية السياسية للملك الحسين :  
من ام ما يعرف عن الملك الحسين من صفات حميدة، وكل عام والحسين والأردن بألف خير.

يقدم - د - فيصل الرفوع

يعتبر الدستور الأردني من أقدم الدساتير العربية، وهو من منجزات المرحوم الملك طلال بن عبد الله، حيث صدر هذا الدستور بتاريخ ٨ كانون ثاني ١٩٥٢ في حين أصبح الملك الحسين بعد توليه السلطات الدستورية، الراعي والحامي لمضامين هذا الدستور، وقد أخذ هذا الدستور مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية، وفي نفس الوقت حدد طبيعة وهيكل نظام الحكم.

حيث نص على أن المملكة الأردنية الهاشمية ( دولة عربية ذات سيادة، - ومملكتها لا يتجزأ وأن الشعب الأردني جزء من الأمة العربية ) -

ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي من أسرة الملك عبد الله بن الحسين، والإسلام دين الدولة، واللغة العربية هي لغتها الرسمية.

وقد نصت المادة (٢٠) من الدستور على أن الملك مصون من كل تبعية ومسؤولية وهو رأس الدولة، في حين نصت المادة (١٠) منه على ( أن الملك يمارس صلاحياته بإرادة ملكية وتكون الإرادة موقعة من رئيس الوزراء، فالوزير المختص أو الوزراء المختصون، ويبدئي الملك موافقته بتثبيت توقيعهم فوق التواقيع المذكورة، كما نصت المادة - ٤٩ - أن أوامر الملك التشريعية أو الخيرية لا تعفي الوزراء من مسؤولياتهم.

ومن هنا يتبين لنا من خلال مواد الدستور الأردني مدى دستورية نظام الحكم وكيف أن الدستور أنط مهمته توجيه السياستين الداخلية والخارجية بيد الملك، حيث قاد الملك الحسين مجلس الأمة بتاريخ ١١ آب ١٩٥٢ ولم يبلغ السن القانونية وهي الثامنة عشر عاما من عمره، وهذا بدعونا لإلقاء الضوء على شخصية الملك الحسين كونه الموجه الأساسي والرئيسي للسياسة الخارجية الأردنية.

بهذه المناسبة العزيرة على قلوب الأردنيين ولد الملك الحسين بهمان في يوم ١٤ تشرين ثاني ١٩٣٥ وقد نشأ في رعاية جده الملك عبد الله بن الحسين، ووالده المرحوم الملك طلال بن عبد الله، وقد نهل من مدرستها المشهود لها بالحكمة والعقلانية والتروي في مواجهة الأحداث والتعامل معها، وقد أكل تعليمه الابتدائي في الكلية العلمية الإسلامية في عمان، في حين أكل تعليمه الثانوي في كلية فكتوريا بالأسكندرية، وقد التحق في عام ١٩٥٠ بكلية هارو لمواصلة دراسته العليا ومن ثم بكلية ساند هيرست لتلقي العلوم العسكرية، وقد كانت هذه تجربة رائدة ساهمت في صقل شخصيته وفي تكوينه العسكري واعداده القيادي ومتحمته اقفا ارحب وإدراكا أوسع.

ومنذ اللحظة التي تسلم فيها سلطاته الدستورية في ٢ أيار ١٩٥٣، أظهر إرادة قوية ودبلوماسية هادئة ثابتة، وقد حاول الحسين جاهدا في بداية عهده التقرب من شعبه، حيث لم يترك فرصة سانحة للإلتقاء بشعبه الا وسلكها، في نفس اللحظة التي كان يحاهد من اجل علاقات ترمية حقيقية من أبناء أمته العربية، كيف لا وهو الشاب العربي المؤمن بوحدة هذه الأمة وحققها

عقبال العمر لكة يا صاحب الجلالة

أسرة لإدارة وحرير صحيفة (الشرازة تشرق من

سليد الروححة الهاشمية جلالته الملك الحسين بن طلال

بأسمى آيات النهضة والتبريك بعبد ميلاده الستين

متخفين لجلالاته الصحة والعافية

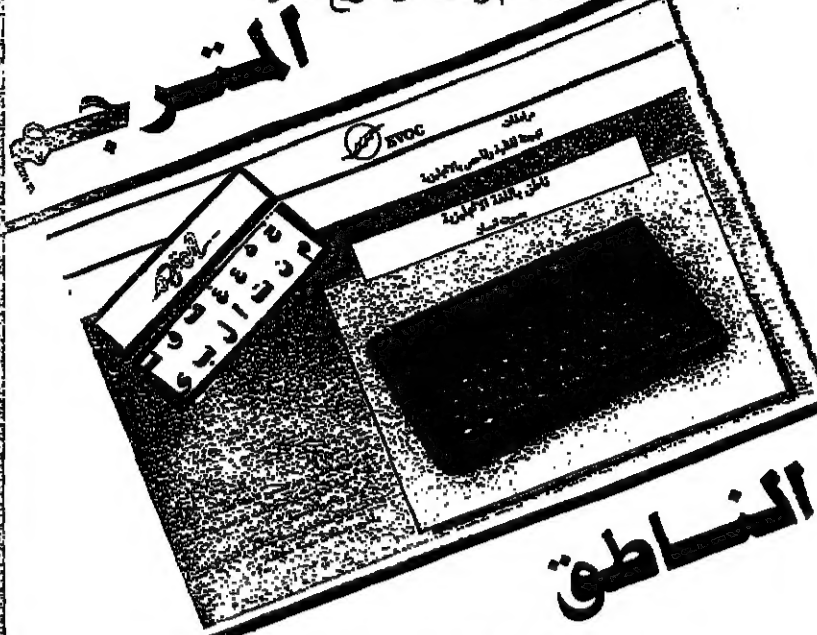


الشركة العربية الأمريكية  
نوس. لم. بولس (أمر العبداء) - أبو عمر (أ)  
مجموعة من أجهزة الترجمة الحديثة (عربي - انجليزي)  
والرنا (مكتبة) فنيبر (الكتب والمجلات) على الكمبيوتر  
باللغة العربية

The First Arabic \ English - English \ Arabic  
ALMUTRJM ( 500 , 000 ) WORDS  
MADE U . S . A

الشركة العربية الأمريكية مسؤولة عن ضمان الأجهزة

لعدة عام واحد من تاريخ الشراء



الناطق

AHMAD DARWISH

Tel : (914) 376 - 7830

Fax : (914) 476 - 8255

إذا كنت بحاجة إلى جهاز ترجمة فيديك فلدينا  
المترجم الناطق (عربي - انجليزي - فرنسي) (٥٠٠,٠٠٠) كلمة  
الاطلس الناطق (عربي - انجليزي) (٢ مليون) كلمة  
وكذلك مجموعة من كتب وأجهزة الترجمة الغير ناطقة  
وأسعارنا منافسة للجميع

**DAIRY LAND**  
**DELI & GROCERY**  
GROCERY, DELI, LOTTO  
AND CATERING FOR  
ALL OCASIONS.

457 S. Broudway Yonkers, NY.  
Tel : (800) 391-5496  
(914) 963-9455

اسعار خاصة للاخوة العرب  
ماهر الربضي يرحب بزيائنه الكرام  
خلال اربعة عشر ساعة يوميا

J. Scott Peters, C. P. A.  
801 Ocean Ave. West End, NJ, 07740  
CERTIFIED PUBLIC ACCOUNTANT  
حسابات ادارية وضرائب  
Tel : (908) 222-3873  
(212) 888-3080

**محلات ماديبا**

بقالة عربية واشرة فيديو وكاسيت

فندق يانكي

483 South Broadway Yonkers NY  
Tel : (914) 423-7749

فندق برونكس

6655 Broudway Bronx NY,  
Tel : (718) 543-6092

بإدارة الاخوين سامح وسعد القنصل  
نحن بخدمتكم على مدار ٢٤ ساعة

مسرورة  
غرف لفاء محائل عليم إقامة حفل زواج  
السيد محمد حمدو محمد (السيرة مها) سعيد  
بوم (البنو الشرفي) ٢٧ أكتوبر ١٩٩٥  
وقد حضر الحفل حمود ورفيق من الأصرفاء والجنس  
أسرة الشرارة تتقدم بأحر التهاني  
إلى العروسين ولجميع ضيوف حفل الزواج  
والوفاء مبروك

تعلن جريدة الشرارة  
عن استعدادها لاستقبال الاعلانات الاجتماعية  
الخاصة بالخطوبة والزواج واعياد الميلاد  
واخبار الوفيات كما وتستقبل اخباركم  
ونشاطاتكم واقتراحاتكم مجاناً  
والشرارة  
تستقبل ايضاً اعلاناتكم بأسعار مناسبة  
لمزيد من المعلومات الرجاء  
التصال على هاتف الجريدة :  
**Tel : (201) 223 - 4490**  
**Fax : (201) 223 - 4491**

**حفاؤها أمير الطورية**

Tel : (201) 864-4747 Fax : (201) 319-9619

الأستاذة الكاتبة

هكذا من الأهل



لي معاينة لغير تحريم مجلة الكلمة للحفاوة الأستاذ جوتي منصور

الخطوة تكمن في  
استمرار إسرائيل  
لمصادرة الاراضي  
واقامة المستوطنات

من مراسلنا هاشم الصايغ

بدعوة من نقابة الصحفيين العرب الأميركيين حضر الأستاذ جوني منصور رئيس تحرير مجلة الكلمة التي تصدر في حيفا (اللقاء محاضرة عن واقع العرب في إسرائيل) .

استقبل الاجتماع تقيب الصحفيين العرب الأميركيين، الأستاذ سمير طور، بكلمة ترحيبية بالحضور، أسهب في الحديث عن ماضي النقابة، وعن دورها وظلماتها المستقبلية في خدمة المصالح الاجتماعية العربية، مركزا على الاهتمام بالحفاظ على التراث واللغة والذور المسؤول الذي تطلع به وسائل الاعلام العربية في دنيا الغتخاب بهذا الشأن.

جرى بعد ذلك تقديم شهادات تقدير للنقابة السابقيين الاساتذة يوسف حيايك، عادل بركات، يوسف إيليا حداد لما قواوا به من تضييحات خلال عملهم النقابي. أتمت بعد ذلك امين رة النقابة الأستاذ يوسف ايوب حداد الأستاذ المحاضر في حيفا قال فيها : ( من الوطن السليب المشخن الجراح بحراب الاحتلال التفيض الكريمة المبدى، من الأرض المقدسة هذا السميع وصري الرسول، ارض الأجداد، والأجداد القرض هذا السميع لبنا وسلا. أرض الزيتون واللوزين . من جبل كرميل حيفا المكبل بالاغلال المعانق للبحر الحزين، من حيفا الهودة الشكلى المقموعة محو حضارتها العربية، وفنارتقبا لابنابنا، يمدتنا في هذه الأسمية الزائر المناضل، الكاتب والصحفي والمربي رئيس تحرير مجلة (( الكلمة )) ابن حيفا الأستاذ جوني منصور.

بدأ المحاضر حديثه عن واقع العرب في فلسطين، بعد عام ١٩٤٨ فأشار إلى خضوع السكان لحكم عسكري امتهد إلى عام حرب الأيام الستة ١٩٦٧ وخلال هذه المدة كان العرب الفلسطينيون معزولين كلياً عن الضنى والقطاع وعن المحيط العربي المتاحم لفلسطين، وقام هذا الحكم بمصادرة الأراضي العربية تباعاً من سكانها الفلسطينيين في عدة مناطق ، وبعد مصادرة تلك الاملاك الغائبين قرا ودون الساح لاي منهم بالعودة، وعلى تلك الاراضي المصادرة اقيم العديد من المستوطنات للمهاجرين اليهود من كل دىب وصوب.

تطرق بعد ذلك إلى محاولات السلطات الاسرائيلية الذوقية لطمس الهوية الوطنية الفلسطينية لطمس عروبة فلسطين بيد أن هذه المحاولات ، رغم تعدد الوسائل ، كان مصيرها الفشل لا سكا بعد الانتفاخ على الضفة والقطاع وبعد حرب يوم الغفران، لها بعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة رحمت الهوية الفلسطينية العربية بشكل قاطم.

اشار بعد ذلك الى عدم المساواة بين عرب اسرائيل الفلسطينيين



وبني يهود اسرائيل في شتى المجالات التي من بينها الخدمات الاجتماعية، الوظائف في القطاعين العام والخاص، التفاوت في الاجور، التمييز الفاحش في حقل التعليم والتطبيق وسائر الخدمات الاجتماعية.

على ان الأمر الأكثر خطورة هو الاستعراة في مصادرة الأراضي وقائمة المستوطنات، وبممارسة شتى الضغوطات لتفريغ الأرض من سكانها العرب واحلال المهاجرين اليهود مكانهم لتبديد فلسطين، وبإدانة اسفه لانتقال العديد من الاوقاف الاسلامية والمسيحية الى الاسرائيليين. كما ابدى اسفه الشديد لقيام بعض الباسرة العرب بتسليم غلبه على الأراضي للهو، لكونه اسفه الاكم انصب على تعمي (مطلقة الحكم الذاتي الفلسطيني) في الوجود العربي المهده بالتلاشي للفلسطينيين في الأراضي غتلة قبل حرب الاربعة الستة. تحقيق منهم والتنازحين قسرا الى زوايا القرى الاربعة، وانهى حديق بالتشديد الصلب في تمسك الفلسطينيين المتبقين في وطنهم بالارض والتراث واللغة وبالوطنيين الفلسطينيين الوطني والقومية العربية.

جرى بعد ذلك طرح المحور اسئلة متعددة الجوانب اجاب عليها كافة الحاضرين، وقدم في النهاية لوحة تخيلية ردية من المدينة المنصرة العربية هدية للثقافة الصحفنيين العرب الاموريكين، وبعد شكر التقيب والمضرب والنقاط لصور التذكارية جرى توزيع الاسناد الحاضرم بمطالبة حارة.

يبيع الاوراق الزرقاء كسيرة  
وعن اغلاق المدارس والارابة  
والمباني، صرف اموال  
الارقاف على خدمة شؤون  
الرعية الاجتماعية.  
بحل هذه الماتقة الحققة شرعا  
لم تلقى ابي استجابة رغب جهود  
ايضا الطائفة الارثوذكسية  
العربية، في المشرق العربي وفي  
المغرب الاميري في النضال

المسمر لاتتأخر هذه المطالب عنوة، ففي المشرق العربي وفي المغرب الاميري في الضال المسمر لاتتأخر هذه المطالب عنوة ففي المشرق تقوم الجمعية الارثوذكسية العبرية في فلسطين والاردن بالكفاح لتحقيق هذه المطالب وفي المغرب الاميري تلتها جمعية القوة العاملة الارثوذكسية، في الولايات المتحدة وكندا، في الكفاح الدائب لتحقيق كافة المطالب بكل الوسائل الممكنة، فمن الاحتجاجات وضع المراسم الشاذة دين توقف علانية امام الرأي العام، الى عقد المؤتمرات وشر البيانات المنقدة بتلك المراسم.

ان ( رعاة ) لا يتقنون بشؤون رعيتهــم، ولا يتحسسون همومها، ولا يشعرون بمشاكل ابنائها غير جديرين ان يكونوا رعاة، ولا يحسنون مجال من الاحوال بقاء الرعاة في سدة السلطة بالسلب وتعسفي. سلطوي اوتوقراطي، وادان ان التسلط الاستبدادي غير جائز في الفعل السياسي فانه غير جائز قطعا في الفعل الديني. مناضل للروح المسيحية الحرة ان مناهضة البطورية اليونانية الارثوذكسية في ديني مشروع، لانه غير عادل عقو عن جوهر المسيحية ذاتها التي حاربت الظلم والتسلط والاحتكار والفساد والعنصرية، ومن الواجب الديني والادبي "دفع المناضلين لطغيان البطورية اليونانية المتسلطة منذ ازمان لا يصيل الارثوذكس العرب الى كامل مطالبهم العادلة والحقه.

البريطاني، ذلك ما أدى - حتى الآن - إلى تمكن البطريركية اليونانية من فرض هيبتها وعدم الاستجابة لمطالب الأرثوذكس العرب الشرعية والحقة، على الرغم من الدم الاسلاني الذي يجري في عروقهم الموقر الاسيلاي العالني للتعهد في القدس عام ١٩٦٣.

وعلى رأسهم الأرثوذكس والانتدابلات قيام سلطة الانتداب شارك البطريرك أيام تلك الطائفة الاحتفالات في معارضة انتابا، وفي حين رعى أبناء هذه الطائفة مؤتمر المنعقد في حيفا عام ١٩٢٣ لتخلص من تسلط اليوناني الأكلخي، عقد البطريرك بنشاطه في أحد المؤتمرات بشي السبل، سولم تكشف البطريركية بذلك بل اهتمت برعاية المدارس واليماث والمستشفيات الأرثوذكسية التي ساحت روسيا القيصرية في انتابا، وهدرت الاموال الطائفة التي كان يحود بها الحجاج المسيحيون.

وعيشاً حاول المجلس المكي  
الارثوذكسي وضع حد  
للإرسات البطريكية الامر  
الذي حذا ببارز وجوه الطائفة  
الارثوذكسية،  
خليل السكاكيني ، الى  
المناداة جهراً بـ «مجلس الشر  
اليوناني» ( عايتي التي  
اسمى بها خلق نبي اليونان  
اذ لا حق لهم في الرسالة لا  
كنسيا ولا سياسيا ولا اديبا،  
لو احسنوا القيام بواجباتهم  
واحبونا واعتنوا بنا وسهروا  
على رعايانا، بل لو احسنوا  
السلوك بيننا لقبلنا رئاستهم  
وسكتنا.  
ولكنهم احتقرونا وانغمسوا  
في شهواتهم فلا نعلم علينا ان  
نبدنهم وعلمنا على طرد،  
التي

ومن المؤلم ان مطالب الطائفة الارثوذكسية العربية التي يدعي الحثيث لتلقيها منذ الزمن التركي لم يتحقق منها شيء على الاطلاق رغم استمرار العمل الدؤوب

الصراع المزمع بين البطريركية اليونانية  
بالقدس والرعية الأرثوذكسية العربية

هاشم الصايغ ويوسف أيوب حداد

من غرائب هذا الزمان  
الحائل بالغرائب دوام تسلط  
الأكثوس اليوناني على  
مقدورات الكنائس العربية  
الارثوذكسية التابعة  
للبطريركية الارشاليمية على  
لمدى ما يزيد عن اربعة قرين  
ونصف رغم نضال الطاقة  
الارثوذكسية العربية القويبة  
للتخلص من هذا التسلط  
باستمرار، ومن المفارقات  
العجيبة ان تكون الاقطار  
التي تخلصت من الاستعمار قد  
حققت اهدافها بالاستقلال  
بيضا لا يزال التسلط اليوناني  
قائما قسرا رغم الرفض القاطع  
العربي له الرأى الى تعريب  
الممارسات الكنيسية من قة  
المحرمة الكهنوتي الى قاعدته،  
ولتعريب النشود حق طبيعي  
لا جدال فيه فكما لا يرضي  
اليونانيون ان يكون بطريرك  
اثينا والاساقفة التابعون له  
من العرب فمن العدل ان لا  
يرضي الارثوذكس العرب ان  
تكون السدة البطريركية  
والاساقفة التابعون لها في  
القدس حكرا على اليونانيين.  
ولو ان الممارسات الاكليريكية  
اليونانية، على مدى التسلط  
الطويل، كانت تصف بالاهتمام  
بشؤون الرعية، وتعمل على  
خدمة مصالحها، لما كان في  
ذلك اى اشكال، لكن العكس  
من ذلك كان على الدوام ولا  
يزال الامر على حاله، الرعية  
تطالب بالاصلاح وعدم  
استحكار اليونان للمراتب  
الديرية العليا لتقابل  
بالرفض، القاطم ريعهم  
القدس، ودفعه تعصبه لجنسه  
بحكم منصبه الى حصر المراتب  
الكنيسية العليا باليونانيين،  
مكنه من ذلك بقاؤه في  
منصب للاقه عقود كثر فيها  
ان يجعل كافة الاساقفة من  
اليونان، وذهب الى ابعد من  
ذلك براسته قاعدة جعل فيها  
كل خليفة لبطريرك يوناني  
التبعية والجنسية، بما ان  
جميع الاساقفة اصبحوا من  
اليونان ، وم بدورهم  
يتخبون البطريرك بات في  
حكم المؤكد ان يكون كل  
بطريرك اورشليمي يونانيا،  
وهو الامر الذي عارضته  
الرعية وعارضه الرهبان  
العاديون العرب، لكن  
التضييق على الحريات في  
العهد التركي، الا ساي في زمن  
السلطان عبد الحميد الثاني  
حال دون تحرك فعال للرعية  
ضد الممارسات البطريركية،  
وما ان اعلن التتور  
العثماني عام ١٩٠٨ الذي ازال  
عقبات التحرك، حسب  
الارثوذكس العرب مطالبين  
بتعريب البطريركية ، وعارضة  
الفساد المستشري في بنياتها  
وبما، جواب البطريركية القبط  
( ان احكام الدستور الذي  
تصرحون به لا تسري على  
الكنيسة لانها ارثوذكسية  
واعمارا ان كل طيلسان اسود  
ترزنه في دير اليرمو بالقدس  
هو عبارة عن علم يوناني  
ابيض ذائق وان لا حق  
للطائفة القبط البطريرك وان  
كل ما يعمل للطائفة هو على  
سبيل الصدقة)

جاءت الطائفة الارثوذكسية  
العريضة سلبية البطرك  
بارسائل وقد اى العاصمة  
التوكية فعمل معه مطالب  
الحقة، وعاد الوفد متحلاً  
بالوعود، لكن الوضع تغير  
الى الاسوأ باستغلال  
الطبركية ظروف الحرب

# What's The Matter, You Don't Get It ?

**URGENT**

**ARAMEX** —————  
INTERNATIONAL COURIER

لنقل السريع والشحن الجوي

*It's A Small World*

**1800-272-6394**

الشرارة  
جسرکم  
الوطني

**لإعلاناتكم  
في صحيفة  
الأشراة  
الرجاء الاتصال  
بهااتف  
201-223-4490**

**يعلن البيت العربي**  
في مدينة ينكرز  
٤٦٤ ساوث برودوي

عن توفر كافة المواد التموينية  
العربية واللحوم الطازجة وبأسعار  
منافسة - ويستقبل كافة زبائنه  
الكرام  
من الساعة الثامنة صباحا وحتى  
العاشرة ليلاً  
نرحب بالجميع - أهلاً وسهلاً  
Tel:(914)- 423-2613

**قسمة اشتراك سنوي  
لصحيفة الشراة**

**SUBSCRIPTION**

**TO THE  
EL-SHARARA  
NEWSPAPER**

**Send Check or Money Order to :**  
519 7th Street Union City NJ , 07087

Name : \_\_\_\_\_ Telephone No. : \_\_\_\_\_  
Address : \_\_\_\_\_ Apt : \_\_\_\_\_ Floor : \_\_\_\_\_  
City : \_\_\_\_\_ Zip : \_\_\_\_\_

**Special Delivery Instructions :** .....

**Please fill in the coupon, cut, and send to the address above with Check or Money Order for the amount of \$5.00 made out to El-Sharara Newspaper Inc.**

***Tel: (201)223 - 4490 Fax: (201)223 - 4491***

لأعلامنا تك  
على صفحات جريدة  
الشرارة

الرجاء الاتصال بهاتف رقم

201-223-4490

او بواسطة الفاكس رقم :

201 - 223 - 4491



# خدعوك فقالوا السعادة هي الرفاهية !

## رحلة البحث عن السعادة تبدأ داخل أرواحنا

لماذا نجد صعوبة في الإحساس بالسعادة ؟

الإجابة هي : لأننا لا نعرف ما هي السعادة !

لأننا نسعى للتخلص من القلق والخوف والتعب ونعتقد أن هذا التخلص هو السعادة . والحقيقة أن السعادة غير ذلك . إنها تشمل واعم وأكبر من مجرد إزالة المتاعب !

في مقال نشرته مؤخراً مجلة سايكولوجي توداي النفسية يوضح لنا العالم النفسي الأمريكي مارك إبيستين بعض المفاتيح التي قد تساعدنا على فتح باب الكنز . ترى كيف نفتح الباب السحري وندخل ؟

**مفهوم السعادة**

في البداية يشير الكاتب إلى أن الغرب - والأمريكيين منهم على وجه الخصوص - لديهم مفهوم خاص عن السعادة . أنهم يعتبرون الوصول إلى السعادة حقاً من حقوقهم يجب أن يحصلوا عليه . لكن ما هو الطريق الذي يسلكونه للوصول إلى هذا الهدف ؟ إنها الطريق التي ترسمها لهم إعلانات إيتليزيون !

إن الإنسان الغربي في سعيه الدؤوب لامتلاك السعادة يجد نفسه - للأسف - يمتلك شيئاً مادياً فقط . لقد انحصرت السعادة عنده في مفهوم الرفاهية . ثم بعد قليل يتكشفون هناك - في الغرب - أن السعادة التي أرادوها أصبحت شيئاً هلامياً غير قابل للتحقيق . لقد تحولت السعادة إلى مجرد خيال وخزعبلات !

وفي مقابل هذا المفهوم الغربي يقدم المقال مفهوماً آخر للسعادة . هو مفهوم

الثقافات والحضارات الشرقية أنه مفهوم يدور حول سعادة الروح . إن السعادة كما يراها الدلاي لاما مثلاً ليست مجرد هوية أو لعبة تلعبها . إنها هي الهدف من الحياة . إنه هو أن نعيش سعداء . وبناء على هذه الرؤية فإن هذا التطور التكنولوجي الكبير حولنا ليس هو الذي سيحقق لنا السعادة . بل الذي سيحققها هو التطور الداخلي . داخل أرواحنا تبدأ رحلة البحث عن السعادة . تنظيف البيئة الخارجية . والسعادة الحقيقية هي سعادة أذهاننا . وواقع الحال يقول إن ثقافتنا المعاصرة التي نعيش في ظلها هي ثقافة متشائمة كثيرة لن تحقق لنا هذا الصفاء الذهني المنشود .

لأن لقد ثبت للكثيرين أن الرفاهية المادية التي وفرها التطور التكنولوجي لم تؤد إلى سعادة دائمة . لكن هل وجئنا البديل ؟ أياً . إن منافعه الآن هو أن كلاً منا ينسحب داخل نفسه . ويحصن داخلها . ويجعلها قوقعة تصد عنه غزو العالم الخارجي لروحه . وفي كل الحالات نظل نحلم بتحقيق السعادة مع أننا في داخلنا نؤمن بأننا مستحيل وبأنها نوع من الخزعبلات !

إننا نخطئ عندما نضع السعادة كطرف معادلة مع طرف آخر هو مشكلات الحياة اليومية . كالقلق والغضب والحزن والشك . إن السعادة شيء مختلف عن هذا . إنها القدرة على تحقيق السرور لكن دون تعلق

ورغم اكتشافنا المتوالي والمستمر هذه الحقيقة - حقيقة أن ما يسعدنا هو نفسه يمكن أن يشقينا - إلا أننا مستمرون في نفس الخطأ .. أننا نسعى إلى تكرار نفس الأشياء التي سبق لها وعذبتنا وخيبتنا آمالنا . ويتحدث كاتب المقال الدكتور مارك إبيستين عن مريض جاء إلى عيادته سيكون من عدم إحساسه بالسعادة . إن هذا الرجل غني جداً . حياته عبارة عن وجبة دسمة ثم شراب ثم

شديد بهذا السرور . وهي أيضاً القدرة على تقبل أذاتنا !

**لنترك الطريق الخطأ ؟**

ويشير المحللون النفسيون إلى أن الطرق التي تسلكها هذه الأيام لتحقيق لنا السعادة هي نفسها التي تمنعنا من السعادة . أي أننا - ببساطة - نسير في الطريق الخطأ كيف ذلك ؟ إن الخطأ يكمن في أننا نسعى إلى إزالة كل العوامل التي تسبب لنا الضيق إزالة نهائية تلغيها ونبحث عن أشياء أخرى تجعلنا سعداء سعادة دائمة لا تنتهي . أننا عندئذ نكون كمن يحلم حلم يقظة لن يتحقق . إن العيش في حالة رضا دائم ومستمر هو رغبة غير واقعية وبطبع . أن الكثيرين منا ينسون أن الذي يسبب حالة الرضا والابتهاج هو نفسه الذي يسبب الملل والغضب والاكتئاب . ألم نسمع عن القول البيهني الذي يقول أن الخير والشر وجهان لعملة واحدة ؟

ويقدم مقال مجلة سايكولوجي توداي مثلاً على ذلك وهو الاستقلالية والفردية التي يجب أن الإنسان الغربي أن يعيش فيها . إن هذه الفردية هي مصدر من مصادر سعاده وابتهاجه . لكنها في لحظة معينة تتحول إلى مصدر لشقاؤه وخوفه . عندما يبحث حوله ليجد نفسه يعيش في عزلة . لا يسأل عنه أحد ولا يزوره أحد . يعكس المجتمع والملك من البحث الدائم عن اللذة فجاء يشكو من عدم السعادة ! . إن هذا المريض يعتقد أن العالم الخارجي هو



**ليس مطلوباً منك إرضاء كل الناس**

إن نقبل كلتا الحالتين ونتعاش معهما : حالة الرضا والسرور . وحالة عدم الرضا والملل .

لست وحدك !

علينا أيضاً أن ننزع من رؤوسنا فكرة أننا الوحيدون الذين نتعذب . أو أننا

هذه القصة هو أن نترك اننا لسنا الوحيدين في التعرض للألم بل أن ذلك هو قانون الحياة .

أيضاً ينبغي أن لا نعيش كثيراً داخل أنفسنا . لا يجب أن نكون أنفسنا هي مركز الكون لأن هذا يجعلنا نبالغ في توقعاتنا . علينا إذن أن نتخلص من الفكرة المركزية التي تسيطر علينا والتي تدور حول أننا وبعبء الطوفان! أننا سجناء داخل وجهة نظر صنعناها نحن وأصبحتنا أسرى لها حتى جعلتنا غير قادرين على تقدير الآخرين الذين حولنا . ويؤكد خبراء علم النفس أن تخلصنا من فكرة أننا هو المفتاح الأول للعثور على كنز السعادة .

لكن .. ماذا نفعل للتخلص من هذا الفرق الشديد داخل أنفسنا ؟

علينا أن نتأمل ! . أي نفكر بهدوء . أن التأمل هو عملية تعلق وملاطفة للعقل كى يتعامل مع الإحباط واليأس بأسلوب جديد . والنصيحة التي يمكن توجيهها هنا هي أن علينا أن نتوقف عن مقولة لماذا أنا؟ يجب أن لا ننظر لأنفسنا دائماً على أننا ضحية مظلومة ومضطهدة . إن هذا التأمل هو ماسماه الدلاي لاما - في بداية المقال - التطور الداخلي - وأولى طرق تحقيق هذا التطور الداخلي أن نتوقف عن التفكير في أنفسنا على أننا نحن فقط الموجودون بينما الآخرون لا وجود لهم . قل لنففسك : لا لست أنا أهم شخص في العالم . بل أنا شخص مهم بين أشخاص كثيرين هم أيضاً مهمون ! .

أنه نفس الإحساس الذي يجتاحنا ونحن واقفون في إشارة المرور أو في طابور دفع الفاتورة في السوبر ماركت . لا يجب أن نقول لأنفسنا ولماذا سيقني هذا الذي أمامي .. هل هو أحسن مني . ينبغي أن نتوقف عن هذا التفكير .

### الرضا وعدم الرضا وجهان لعملة واحدة ولن تتحقق السعادة إلا إذا قبلنا الاثنين معاً !

مرة أخرى نتساءل : وكيف نتأمل ؟ . علينا ببساطة أن ننظر إلى الحقائق المجردة بعيداً عن أي تدخل من نحن . مثلاً أي تصرف يقوم به زميلك في العمل لا تفكر فيه مصحوباً بتقييم انت للموقف بل كحادث مجرد خاص بنفسه . دع الحقائق تحدث عن نفسها ولا تتحدث بالتبعية عنها ! . وماذا سينتج عن ذلك ؟ . النتيجة ستكون أننا سنصبح أكثر فهماً للحقائق التي حولنا ومن ثم سننجح في حل المشكلات . ونرتاح . إن علينا أن لا نشوه الحقائق برد الفعل الذي نفوسنا بل أن نترك «الفعل» نفسه يتحدث عن نفسه .

خلاصة القول : هيا .. إغمض عينيك لمدة خمس دقائق . وفكر في نفسك . قل لنفسك : كم أنا فعلاً مستغرق في العيش داخل نفسي . وكم كنت مخطئاً .. كم أنا طفل كبير استحوذت عليه افكاره الطفولية .. يجب أن انضج .. أن الألوان أن اكبر وأصبح أكثر عقلاً ! .

الأطفال استعمال الفرشاة منذ ظهور الأسنان وبالنسبة لهم يجب اختيار فرشاة لينتة جداً ومن دون معجون طاباً أن الطفل لا يعرف كيف يمسح وفي مرحلة لاحقة يستحسن اختيار معجون الأسنان الملوّن سواء كان بطعم الفانيليا أو غيره الأمر الذي يجب إلى الطفل استعمال الفرشاة ولا تسترددي في أن تقدي اليه الفرشاة أيضاً للتسلية كي تتحول العناية بالأسنان إلى عادة مرغوبة لديه .

والعناية بالأسنان يجب الإهتمام أيضاً بالتغذية فالأسنان بحاجة إلى فيتامين (د) والفسفور والكلس والفلور وللحصول على هذه المواد يجب تناول الخضار الطرية المسلوقة بالماء والمجن والتفاح .

وهناك ملاحظة هامة حول الحفاظ على الأسنان تلخص في عدم تناول الوسائل الحارة والباردة بصورة متعاقبة كشراب الماء البارد أثناء تناول الحساء لأن طبقة المينا المغلفة بسطح الأسنان تتأثر بتبدل

أسنانك بحيث يتيح خفض حالات تسوس الأسنان ومشاكل اللثة بنسبة ٨٠ % لأن الصود الأول للأسنان هو الترسبات فقد دلت الأبحاث على أن هناك تيمعاً من الجراثيم يتكون بعد كل وجبة بين الأسنان واللثة فإذا لم تتم العناية بالأسنان بصورة جيدة فإن من شأن الترسبات أن تتكسب وتشكل طبقة من القلح ( مادة صفراء اللون ) لا يلبث أن يهاجم اللثة ويمكن أن يحدث انتفاخ ولكن لتطمئني سيدي بأن جميع هذه الأعراض تزول بفضل العناية الكافية بالأسنان وتنظيف الأسنان على الشكل الاتي : استعمال فرشاة أسنان لينتة من المادة الإسطعاعية يتم تغييرها كل شهر وبالأخص يجب استعمالها بعد كل وجبة وعلى مدى دقائق عديدة وينبغي استعمال الفرشاة على الأسنان من الأسفل وحتى الأعلى ومن الأعلى حتى الأسفل وتذكري سيدي أننا إن أهتأناك بأسنانك لا يشكك انت فقط بل الأسرة بأكملها بغيرها أطفالك لأنه ينبغي على لقواعد مدروسة صحيحة هدفها إغفاء العيوب وإظهار عمارشك .

فاذا كانت شفتاك على سبيل المثال رقيقتان فارسي الأخر خارج حدود الشفتين لتظهرهما ضمتين ولكن حافظي دائماً على أن يكون شكلها بالمعدل الطبيعي .

وإذا كانت شفتاك على العكس خمتان وخمتان إلى تنحيف أحر الشفاء قبل استعماله وقبل النوم حتى تزداد نعومة . وعند تنظيف الشفاء يمكن أن تنظفي شفتيك بعلييب التنظيف وقطعة من القطن وهناك أيضاً منتجات خاصة لازالة أحر الشفاء .

ولكن بعلمك سيدي أنه لا يكمل جمال فك بدون أسنانك فلا بد من أن تعتني بأسنانك لامعة براقة نظيفة وإذا أردت أن تستبكي جميع أسباب جمال أسنانك عليك مراجعة طبيب الأسنان بين فترة وأخرى وأنها مرة أو مرتين في السنة على الأقل .

ويجب أن تتبكي في الأيام العادية نظام يومي لتنظيف

# فمك وأسنانك سر جمالك

سيدتي فك هو أحد المناطق الرئيسية التي يركز فيها جمالك وحتى تحصل على لثاب الجميلة يجب عليك العناية دائماً بفمك وأسنانك لأنها عنوان الجمال . فزبد من الإهتمام وقليل من أحر الشفاء وكثير من العناية بأسنانك تحصلين على جمال التيج فعمل التجميل يعقد أهمية بالغة جداً على الفم والأسنان لإكمال لوحة جمالك الساحرة .

سيدتي إذا كانت العناية ليست موضة في كل زمان ومكان فإن التي الجميل والأسنان البيضاء كانت دوماً الهدف المنشود .

والعلم سيدي أن العناية بالفم والأسنان لا تتطلب منك الوقت الكثير والمال الوفير بل على العكس ليست إلا دقائق معدودة مع أحر شفاء يناسب بشرتك وتحصلين بعد ذلك على جمال فمك . وستوروك بعض النصائح للمحافظة على جمال شفتاك ونظافة أسنانك وأهمها استخدام أحر شفاء ( الروج ) اللامح لبشرتك لأنه يعتبر أحد العناصر الرئيسية في إبراز جمال الشفتين وستر عيوبها إن وجدت فهو على العموم يكسب الوجه منظرًا باهراً تطمئن إليه النفس وترتاح العين وعند اختيارك لأحر الشفاء يجب أن تراعي نقطة هامة وهي نوعية ( الروج ) المستخدم فبعض الأنواع تكون تجارية وغير ناعمة والمقصود بالنعومة أن ينتشر ( الروج ) على الشفتين بسهولة ويسر ودون أدنى عناء . ومن مميزات الإصبع

المجيد مقاومته الحرارة بحيث لا يتعرض للعطب عند تعرضه للحرارة .

وحتى تكشفني هذه الصفات ( الروج ) قبل شرائك حاولي أن تجربيه . رفق على يدك ثم امسحيه فإذا ظل ثابتاً فعلى هذا أنه من نوع جيد . أما إذا تغير لونه فذلك يدل على أنه مصنوع بطريقة رديئة وهناك بعض الأنواع التي قد تسبب لك التهابات مما يؤدي إلى تهيج الشفتين وعند ذلك يجب أن تتوقفي عن استعمال أحر الشفاء الذي تسبب لك بذلك .

وبعد أن قضي على ( الروج ) اللامح نأتي إلى الطريقة الملائمة لك لاستخدامه ولتعلمي أن



حكمة من الأهل



# تقرير من غزة : انسلاخ أم تكيف ؟

غزة من ساره دوي - استاذة في مركز الدراسات الشرق اوسطية في جامعة هازود

مع الذكرى السنوية الثانية لاتفاق اوسلو، ما زال الفلسطينيون يكافحون. لكنهم الآن، خلافاً للماضي، لا يكافحون من أجل إنجاز شيء ما، لكن ببساطة من أجل البقاء في قيد الحياة وتقادي مزيد من الخسارة. ويوجد الآن في غزة قليل من البنى السوية التي يمكن الاعتماد عليها، وقليلون هم من يعتقدون أنه سيكون من الممكن بناؤها. ويصعد اليأس الواسع الانتشار والخراب اطنابه في غزة. حالياً عن ثلاثة عوامل رئيسية: الاحتلال الإسرائيلي المستمر وانتهاك الاتفاق المرحلي؛ سوء الإدارة والقمع الذي تمارسه السلطة الوطنية الفلسطينية؛ الدور الأقل من إيجابي الذي قامت به حتى الآن المجموعة الدولية المانحة للمعونات. ومن أجل أن نفهم ماذا يحدث في غزة ولماذا يحدث، ستركز هذا التقرير على مجالين اثنين: الاقتصاد والقضايا الاجتماعية، مع التطرق إلى دور الإسلاميين.

## الاقتصاد

بما لا مجال للشك فيه أن المشكلة الاقتصادية الأكثر إلحاحاً التي تواجه قطاع غزة هي البطالة، البالغ مستواها حالياً ٥٥ - ٦٥٪ وفي ما بين كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ونيسان/أبريل ١٩٩٥، انخفض عدد الفلسطينيين من المناطق المحتلة العاملين في إسرائيل من ١٢٠,٠٠٠ إلى ١٥,٠٠٠، أي بنسبة ٨٧,٥٪، وبالنسبة إلى غزة على وجه الخصوص، انخفض العدد في الفترة نفسها من ٨٠,٠٠٠ إلى ٨,٠٠٠ - ١٠,٠٠٠، أي بنسبة ٩٠٪ تقريباً. وبينما مثلت الإجراءات الإسرائيلية رداً على الانتفاضة وحرب الخليج الضربات الأقوى بالنسبة إلى القوة العاملة في غزة، فإن الإغلاقات التامة للقطاع (ثمانية منذ توقيع اتفاق اوسلو) برهنت في نظر البعض عن أنها أشد ضرراً بسبب حالة الاقتصاد الشديدة الضعف في وقت فرض الإغلاقات.

منذ آذار/مارس ١٩٩٣، عندما طبق الإغلاق أول مرة، فقد ٢٠,٠٠٠ عامل على الأقل عملهم في إسرائيل. ويعني ذلك كحد أدنى، خسارة يومية مقدارها ٥٠٠,٠٠٠ دولار أجور ٥٠٠,٠٠٠ دولار أخرى هي قيمة خدمات مرافقة (على سبيل المثال، مواصلات ونقل، تجارة، زراعة، صناعة). وبالتالي، على أساس خسارة ٢٠,٠٠٠ دولار يومياً، يمكن إيجاد مثال محلي

منها، فإن اقتصاد غزة يخسر يومياً مليون دولار على الأقل، أو شهرياً ٢٥ مليون دولار، أي أكثر مما تلقت غزة من الدول المانحة بمستويات العمالة سنة ١٩٩٤. وفي المقارنة، سنة ١٩٨٧، فإن خسارة اقتصاد غزة - ٧٠,٠٠٠ فرصة عمل تساوي، من ناحية الأجر فقط على الأقل ١,٧٥ مليون دولار يومياً، أي ٤٣,٧٥ مليون دولار شهرياً. وبكلمات أخرى، يكسب الفلسطينيون العاملون في إسرائيل حالياً ١٢,٥٪ مما كانوا يكسبونه سنة ١٩٨٧. وبحسب تيرجي لارسن، المنسق الخاص للأمم المتحدة في المناطق المحتلة، فإن الإغلاق يحرم الاقتصاد الفلسطيني بأكمله ٦٠٠ مليون دولار سنوياً، أي بالضبط المبلغ الذي وعدت مجموعة الدول المانحة أن تقدمه إلى الفلسطينيين. ويعمل حالياً في إسرائيل ٦٥,٠٠٠ عامل أجني من تايلاند ورومانيا. وتدل بوضوح نية رئيس الحكومة

يتسحاق رابين الملته بشأن زيادة هذا العدد إلى ٩٠,٠٠٠ على أن إسرائيل لا تنوي العودة إلى مستويات العمالة الفلسطينية السابقة داخل الخط الأخضر. ولم يجر تقديم أي تعويض مالي أو بديل من ذلك. كما أن الإغلاق يعرقل تنفيذ المشاريع الممولة من قبل الدول المانحة (التي تشمل أيضاً على توفير فرص عمل)، ولا سيما مشاريع البنية التحتية. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٥ كان مبلغ مقداره ٤٠ مليون دولار من مساعدات الدول المانحة معطلاً في بنوك في غزة، لأنه لم يكن من الممكن إدخال السداد الخام الضرورية للمشاريع إلى القطاع.

ومما يزيد في التأثير السلبي للإغلاق إقدام إسرائيل على فرض قيود بيروقراطية جديدة ومزعجة على حركة العمال والبضائع وقد عرقل ذلك إلى حد كبير استيراد وتصدير المنتجات الفلسطينية وحركة النقل المرتبطة بالتجارة. لا مع إسرائيل فحسب، وإنما أيضاً مع الأردن ومصر. ويقال إن السلطات الإسرائيلية وافقت في نيسان/أبريل أو أيار/مايو ١٩٩٥ على السماح للسلطات ٢٠٠ شاحنة فقط بالعبور يومياً من غزة إلى إسرائيل. وبحسب وزارة الخارجية الأميركية، فإن إسرائيل فرضت منذ توقيع الملاحق الاقتصادية في نيسان/أبريل ١٩٩٤ معايير جديدة على المنتجات الزراعية الفلسطينية أقل من المعايير المفروضة على المنتجات الإسرائيلية

المخصصة للبيع في السوق الإسرائيلية. ونتيجة لذلك، فإن المنتجات التي لا تتطابق مع المعايير الإسرائيلية ينتهي الأمر بها إلى التعفن في الموانئ الإسرائيلية. كما أن السلطات الإسرائيلية منعت أن تباع في إسرائيل المستحضرات الصيدلانية واللحوم المعالجة المنتجة في الضفة الغربية، في مخالفة صريحة للاتفاق. وعلى الرغم من التأثير الضار لمثل هذه الإجراءات، اتخذت السلطات الإسرائيلية خطوات قليلة من أجل أن تحول إلى السلطة الفلسطينية رسوم الجمارك المضافة على البضائع الداخلة إلى الضفة الغربية وغزة. ومع أن هذا الأمر ليس منصوباً عليه في الاتفاق، فإن تحويل هذه الرسوم، الجبائية على بضائع تُستهلك كلياً تقريباً في الضفة الغربية وقطاع غزة، يمكن أن تزود الاقتصاد الفلسطيني بدخل سنوي إضافي لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار. وهذا ليس من شأنه فقط أن يخفف من الحكومات المانحة عبء تمويل النفقات الجارية، بل أيضاً يمكن أن ينشط الاقتصاد الذاتي المحلي. كما أن إسرائيل رفضت تحويل رسوم ضريبة القيمة المضافة البالغة ٤٠ مليون دولار، ومبالغ مالية أخرى مرسلة إلى السلطة الفلسطينية.

ولم تلق هذه الإعاقات استحساناً في نظر بعض أعضاء مجموعة الدول المانحة. وصرح موظفون معنيون أن حكوماتهم لن تعوض عما تمت خسارته لأن الدول المانحة لا ينبغي أن تدفع ثمن سياسات الأمن الإسرائيلية. لكن من الواضح أن حكوماتهم ليست مستعدة للضغط على إسرائيل من أجل رفع الإغلاق. ونتيجة لهذه العوامل، فإن الناتج القومي الإجمالي للفرد في غزة هو الآن ٧٥٠ دولار، أي نصف مستواه سنة ١٩٨٧، وأدنى كثيراً من المعدل العام لجميع الدول الأقل تطوراً، البالغ ٩٥٠ دولار. وفي استطلاع للرأي العام أجراه برنامج الصحة العقلية للمجتمع في غزة (Program Gaza Com-

المثلة للبؤس في غزة وإشدها إبلاماً - البؤس الذي لم تشهد المؤلفة مثيلاً له خلال زيارتها المنتظمة لغزة منذ عشرة أعوام - هو حقيقة أن السجناء في مراكز الاعتقال في صحراء النقب، يهربون كما يقال، طعماً لأقربائهم خلال الزيارات العائلية. ومع أن السمتين الميزتين لإقتصاد غزة تظلان قاعدة محلية غير متطورة واعتماداً على مصادر خارجية، فإن الاقتصاد في نواح كثيرة أضف كثر الآن مما كان عليه في العقدين الفائتين على الأقل، كما تدل على ذلك المقارنة الهائلة والإقمار المتزايدة. ويزيد في الأمر خطورة أن المصدرين اللذين يعتمد اقتصاد غزة عليها حالياً - السوق الإسرائيلية - لم يكونوا أقل وضوحاً قط مما هما عليه الآن. وجدول سلطات خارجية، كثيرة جداً، من دون أن يكون للفلسطينيين سوى سيطرة محدودة عليه.

إن ما يبقى اقتصاد غزة عائماً هو رواتب أولئك الذين يعملون في إسرائيل (انظر أعلاه). مع السلطة الفلسطينية، في مشاريع

الاشغال العامة، وفي القطاع الخاص - ومعونات الدول المانحة - إن السلطة الفلسطينية هي المستخدم الأكبر في قطاع غزة والمؤسسة الوحيدة القادرة على استيعاب أعداد كبيرة من الناس. وهي تستخدم في الوقت الحاضر ما يقارب الـ ٤٠,٠٠٠ شخص، بمن فيهم ١٩,٠٠٠ شرطي، وذلك في مقابل ٥٠٠٠ شخص كانوا يعملون في الإدارة المدنية الإسرائيلية. لكن على الرغم من أن رواتب هؤلاء الأفراد ضرورية جداً للنشاط الاقتصادي المحلي، فإن تأثير هذه الأجور في الاقتصاد - شأنه شأن تأثير الأجور التي يكسبها العمال العاملون في إسرائيل - غير منتج إلى حد كبير. هذا فضلاً عن أن الرواتب منخفضة جداً مقارنة بتكلفة المعيشة في غزة حالياً. فبالنسبة إلى الشرطة، مثلاً، يحصل الشرطي شهرياً على ٢٥٠ دولاراً، مضافاً إلى ٢٥٠ دولاراً، شقة لائقة في غزة يكلف ضعف هذا المبلغ. وإذا كان الشرطي متزوجاً، فإنه يحصل شهرياً على ٥٠٠ دولاراً إضافياً لزوجة و٢٠٠ دولاراً آخر لكل طفل.

إن إحدى السمات السائدة الآتية من الدول المانحة، والتي من الممكن أن تكون مؤذية، هي الاهتمام القليل الموجه إلى القطاع الخاص، الذي هو محرك التطور الاقتصادي، كما للمشاريع الزراعية، والصناعية، والتجارية حيث توجد الفرص الحقيقية لإمكانيات الإصلاح البيئي وبالديمومة. وربما يرجع هذا الإهمال، جزئياً، إلى حقيقة أن الدول المانحة تفصل أن تركز أنشطتها في مجالات أقل عرضة للتدخل الإسرائيلي، اللقيط، أو لتدخل البيروقراطية، وحيث احتمالات نجاح المشاريع - نتائج مباشرة وموثقة - أكبر. وحقيقة أن جدول الأعمال تضع الدول المانحة (بدلاً من إسرائيل) ربما كانت السبب في أن الفلسطينيين يشيرون إلى جدول الأعمال وإدارة الدول المانحة للمساعدات التي تقدمها بقولهم أنه «مخصصة للاحتلال».

إن حدة مشكلة البطالة، التي أثارت قلقاً شديداً لدى مجموعة الدول المانحة، أدت فيه هو أنه أخذ في الازدياد. حتى لو نحينا جانباً العمليات الانتحارية، التي هي ظاهرة جديدة كلياً في غزة، فإن العنف المنزلي أصبح أوسع انتشاراً. وكذلك استخدام العنف في الصفوف في المدارس بينما يحاول المدرسون استعادة سلطتهم، وأيضاً اللجوء إلى الأسلحة النارية. ويمكن تلخيص جهود السلطة

بشكل عام، وفي القطاع الخاص - ومعونات الدول المانحة - إن السلطة الفلسطينية هي المستخدم الأكبر في قطاع غزة والمؤسسة الوحيدة القادرة على استيعاب أعداد كبيرة من الناس. وهي تستخدم في الوقت الحاضر ما يقارب الـ ٤٠,٠٠٠ شخص، بمن فيهم ١٩,٠٠٠ شرطي، وذلك في مقابل ٥٠٠٠ شخص كانوا يعملون في الإدارة المدنية الإسرائيلية. لكن على الرغم من أن رواتب هؤلاء الأفراد ضرورية جداً للنشاط الاقتصادي المحلي، فإن تأثير هذه الأجور في الاقتصاد - شأنه شأن تأثير الأجور التي يكسبها العمال العاملون في إسرائيل - غير منتج إلى حد كبير. هذا فضلاً عن أن الرواتب منخفضة جداً مقارنة بتكلفة المعيشة في غزة حالياً. فبالنسبة إلى الشرطة، مثلاً، يحصل الشرطي شهرياً على ٢٥٠ دولاراً، مضافاً إلى ٢٥٠ دولاراً، شقة لائقة في غزة يكلف ضعف هذا المبلغ. وإذا كان الشرطي متزوجاً، فإنه يحصل شهرياً على ٥٠٠ دولاراً إضافياً لزوجة و٢٠٠ دولاراً آخر لكل طفل.

إن إحدى السمات السائدة الآتية من الدول المانحة، والتي من الممكن أن تكون مؤذية، هي الاهتمام القليل الموجه إلى القطاع الخاص، الذي هو محرك التطور الاقتصادي، كما للمشاريع الزراعية، والصناعية، والتجارية حيث توجد الفرص الحقيقية لإمكانيات الإصلاح البيئي وبالديمومة. وربما يرجع هذا الإهمال، جزئياً، إلى حقيقة أن الدول المانحة تفصل أن تركز أنشطتها في مجالات أقل عرضة للتدخل الإسرائيلي، اللقيط، أو لتدخل البيروقراطية، وحيث احتمالات نجاح المشاريع - نتائج مباشرة وموثقة - أكبر. وحقيقة أن جدول الأعمال تضع الدول المانحة (بدلاً من إسرائيل) ربما كانت السبب في أن الفلسطينيين يشيرون إلى جدول الأعمال وإدارة الدول المانحة للمساعدات التي تقدمها بقولهم أنه «مخصصة للاحتلال».

إن حدة مشكلة البطالة، التي أثارت قلقاً شديداً لدى مجموعة الدول المانحة، أدت فيه هو أنه أخذ في الازدياد. حتى لو نحينا جانباً العمليات الانتحارية، التي هي ظاهرة جديدة كلياً في غزة، فإن العنف المنزلي أصبح أوسع انتشاراً. وكذلك استخدام العنف في الصفوف في المدارس بينما يحاول المدرسون استعادة سلطتهم، وأيضاً اللجوء إلى الأسلحة النارية. ويمكن تلخيص جهود السلطة

أكثر ديمومة. وعلى نحو مشابه، تتطلب استراتيجيا الدول المانحة الجديدة أن تكون جميع المشاريع الجديدة معتمدة على عمالة كثيفة، وهو ما يعني تخصيص أكثر من ٥٠٪ من تكلفة المشروع للقوة العاملة فيه. وهذا أمر مكلف حتى آخر لهذه المأساة في وجود كإقتصاد غزة، ويزداد الأمر فداحة عندما يكون التوقع أن تستمر مدة العمل فقط، إن اشترطت العمالة الكثيفة يحمل في طياته أيضاً مخاطر تشجيع تأمين فرص عمل لا تلبى حاجة حقيقية سوى توليد دخل مؤقت فقد وعدت الدول المانحة بتقديم ٣٠ مليون دولار شهرياً على الأقل، وهذه تكفي لتغطية نفقات الجهاد الإداري في المدى القريب. ويقال إن الدول المانحة خصصت في أيار/مايو ١٩٩٥ مبلغ ١٨,٥ مليون دولار إضافي للفلسطينيين، مضافة إلى ١٨ مليون دولار منها مباشرة لياسر عرفات للتصرف فيها وفق مشيئة. ومع ذلك، فإنه من المتوقع أن تعاني السلطة الفلسطينية عجزاً يقارب ٥٠٠ مليون - ٦٠٠ مليون دولار في ميزانياتها الاعتيادية لقطاع غزة والضفة الغربية، تاركاً بمليار دولار مخططة للتطوير.

إن إحدى السمات السائدة الآتية من الدول المانحة، والتي من الممكن أن تكون مؤذية، هي الاهتمام القليل الموجه إلى القطاع الخاص، الذي هو محرك التطور الاقتصادي، كما للمشاريع الزراعية، والصناعية، والتجارية حيث توجد الفرص الحقيقية لإمكانيات الإصلاح البيئي وبالديمومة. وربما يرجع هذا الإهمال، جزئياً، إلى حقيقة أن الدول المانحة تفصل أن تركز أنشطتها في مجالات أقل عرضة للتدخل الإسرائيلي، اللقيط، أو لتدخل البيروقراطية، وحيث احتمالات نجاح المشاريع - نتائج مباشرة وموثقة - أكبر. وحقيقة أن جدول الأعمال تضع الدول المانحة (بدلاً من إسرائيل) ربما كانت السبب في أن الفلسطينيين يشيرون إلى جدول الأعمال وإدارة الدول المانحة للمساعدات التي تقدمها بقولهم أنه «مخصصة للاحتلال».

إن حدة مشكلة البطالة، التي أثارت قلقاً شديداً لدى مجموعة الدول المانحة، أدت فيه هو أنه أخذ في الازدياد. حتى لو نحينا جانباً العمليات الانتحارية، التي هي ظاهرة جديدة كلياً في غزة، فإن العنف المنزلي أصبح أوسع انتشاراً. وكذلك استخدام العنف في الصفوف في المدارس بينما يحاول المدرسون استعادة سلطتهم، وأيضاً اللجوء إلى الأسلحة النارية. ويمكن تلخيص جهود السلطة

الفلسطينية لمكافحة العنف بوصفها أنها مأسسة العنف، جزئياً من خلال نظام محاكم عسكرية، ومن دون قضاء مستقل أو فصل بين السلطات. وقد تم توثيق عدة حالات من إساءة الاستخدام للصلاحيات في هذا المجال. ويتطلب انعكاس هذه المأساة في الشرطة ولاسيبى البعثات العسكرية في كل مكان - في مخيمات اللاجئين، في القرى، في البلدات والمدن، وما يقارب نصف مستخدمي السلطة الفلسطينية أعضاء فيما لا يقل عن سبعة أجهزة أمنية مختلفة. لكل منها سجنه الخاص به. وقد قال قائد سابق في الانتفاضة شاكياً: «يوجد لدينا حتى شرطة بحرية، على الرغم من أنه ليس عندنا سلاح بحرية» وقلما ينتقل مسؤولون في السلطة الفلسطينية من دون حرس شخصي.

وربما كان الجانب الأكثر إثارة للقلق في النزعة إلى العسكرية هو استيعاب الشباب الغربيين - نحو ٥٠٠ شاب شهرياً - في جناحين من أجهزة جهاز الأمن التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية. صحيح أن قوى الأمن تمثل واحدة من الفرص القليلة جداً المتاحة حالياً لأغلبية الشبان في غزة للحصول على دخل، لكن إغراء القوة والمركز اللذين يجلب المجنون عليهما لا يجوز التقليل من خطورته في مجتمع يعاني صدمة مثل مجتمع غزة، إن هناك قليلاً من النماذج الوظيفية في غزة الحالية يتمتع بالبروز والقوة اللذين يتمتع بهما رجل الشرطة أو رجل الأمن. وكثيرون من صقور فتح (الجناح العسكري لفتح)، إن لم يكن معظمهم، هم الآن أعضاء في الجهاز الأمني، لكن هذه «السلطة الممنوحة» من خلال البندقية، ليس من الممكن أن تغير عقلية وثقافة رجال العصابات التي أزعجت سكان غزة قبل مجيء السلطة الفلسطينية. وهناك من يقول إن ما يمكن أن يكون قد تغير هو الهيكل التنظيمي الذي تعمل «العصابات» في إطاره والقيادة التي يتبعن عليها أن تطيعها.

إن العنف في غزة، الذي هو من نتائج التدهور الاقتصادي المتسارع وتآكل النظام الاجتماعي وضعفه، لا يمكن أن ينعزى إلى السلطة الفلسطينية، لكن ما لا شك فيه هو أنه أخذ في الازدياد. حتى لو نحينا جانباً العمليات الانتحارية، التي هي ظاهرة جديدة كلياً في غزة، فإن العنف المنزلي أصبح أوسع انتشاراً. وكذلك استخدام العنف في الصفوف في المدارس بينما يحاول المدرسون استعادة سلطتهم، وأيضاً اللجوء إلى الأسلحة النارية. ويمكن تلخيص جهود السلطة

فقدان المقاييس المهنية والغنية وعدم وجود رقابة كافية؛

١) فقدان المقاييس المهنية والغنية وعدم وجود رقابة كافية؛



## تقرير من غزة

هوية راسية على المعتقدات الإسلامية . وربما كانوا الحركة الوحيدة الباقية في قطاع غزة التي تمتلك قاعدة جماهيرية وقدرة على التعبئة . وفي سياق قمع سياسي متزايد، وخراب اقتصادي، وتناقص اجتماعي، فإن النشاط الإسلامي هو أهون الأخطار التي تواجه المجتمع الفلسطيني (أو الإسرائيلي) . سياسياً، ليس لديهم ما يقدمونه إلا القليل: واجتماعياً، لديهم أكثر كثيراً . إنهم جزء لا يمكن حذفه من المعادلة الغزوية، وينبغي إيجاد وسائل لمدمجهم وإدخالهم .

**ملاحظة ختامية**  
إن جوهر المشكلة في غزة هو أن الناس يلحظون تبايناً أقل فاقل بين النظام السياسي والاقتصادي الذي قاتلوا بشدة للخلاص منه وبين ما هو قائم حالياً . ونتيجة لذلك، برز اتجاهان متناقضان ظاهرياً : غضب قاصر ولا مبالاة مستغفلة . الأول يمكن مع الوقت، أن ينفجر في ثورة ضد السلطة ستكون عنيفة جداً إذا حدث ذلك، والأخر يمكن أن يقلص إمكان العمل البناء في المستويين الفردي والجماعي . إن الخوف الفلسطيني عميق جداً . قال الناس لا يستطيعون أن يفكروا بوضوح عندما يكونون جاثمين أو عندما يكون أطفالهم جاثمين . وفي ظل استمرار غياب الأمل والمستقبل، يمكن جداً أن يحدث انكفاء شعبي إلى العنف باعتباره الملاجئ الوحيد للأردن، مما نهرنا بانياس والدان .

٢- ينبع من الهزيمة مصدران رئيسيان لنهر الأردن، هما نهرا بانياس والدان .

٣- المنطقة ذات عرض ضيق يتراوح معده بين ١٥ كلم و ٢٥ كلم، ولذلك فإنها لا يمكن أن تقوم بوظيفة الإنذار المبكر، مثل صحراء سيناء . ومع ذلك فهي مفيدة لامتصاص هجوم سوري مفاجئ إلى حين استدعاء القوات الإسرائيلية الاحتياطية المسلحة الحديثة .

**البقية في العدد القادم**

السابقة في غزة لصلحة انقسام الداخل - الخارج . وحتى التفاوت بين الأغنياء والفقراء في غزة، الذي ازداد وضوحاً، يبدو أنه بات يُنظر إليه بالاتزان مع محور الداخل - الخارج . وربما كان التعبير الأقسى عن البلية والذعر في غزة هو الملاحظة التي أبدتها استاذ في جامعة الأزهر في غزة : «حتى تحت الاحتلال الإسرائيلي لم تكن نخاف من المستقبل مثلما نخاف منه الآن . إن السلطة الوطنية الفلسطينية تلتهم مجتمعنا . ماذا نقول لأطفالنا الآن ؟»

**ملاحظة بشأن دور الإسلاميين**  
مع أنه خارج نطاق هذا التقرير تفصيل الدور المتغير والمساء فهم غالباً، للنشاط الإسلامي في غزة، فتحة نقطة جديدة بالحديث عنها بإيجاز . إن الحركة الإسلامية في غزة، الناشطة منذ عقود من الزمن، تدير ما لعله أفضل خدمة إجتماعية وشبكة معونة للعائلات في قطاع غزة . وفي السياق الحالي، لم يكن عمل الحركة في أي وقت سابق أهم مما هو الآن . وخلافاً للاعتقاد السائد في الغرب، فإن قوة الإسلاميين لا تكمن في عدد أنصارهم السياسيين المنظمين، وإنما في مؤسساتهم، في العمل الذي يقومون به وفي كيفية أدائه . إن مؤسساتهم راسخة في المجتمع، في المدرسة، في العائلة، وفي الفرد . ويركز كثير من برامجهم على الشبان . ومن خلال عملهم في صفوف القاعدة الشعبية، يحاول الإسلاميون أن يحافظوا على العائلة والمجتمع وأن يعيدوها إلى

هم الذين يعتقدون أن لهم منفعة في ملاحقة السلام . والمراسي التي كانوا يشبثون بها أنفسهم فقدت - ويضعاف من البلية الرسائل الصادرة عن قيادتهم التي تناقض واقعهم والتي، مرة أخرى، تقفل في الاعتراف بالانحلال (ناهيك بأن تعالج هذا الانحلال) الذي يشعرون به وحدة على المستوى الشخصي . ويخلص الدكتور إيد السراج، وهو طبيب نفسي بارز في غزة، المازق الغزوي وحدة بقوله : «إن السلطة الوطنية الفلسطينية والفلسطينية و[رئيس الحكومة] رابين يتحدثان عن السلام، لكن نحن نعيش الحرب» .

إن حقيقة كون الانتقال إلى الحكم الذاتي المحدود في غزة تم بصورة مفاجئة وسريعة ولم يحدث بالتدريج، مع وجود وقت قليل فقط للتخطيط والتنظيم وإعادة الهيكلة، ساهمت كثيراً في تفذية الإحساس بالبلية . وانعدام التنسيق يُنظر إليه الآن كمحاولة متعمدة من جانب السلطة الفلسطينية لفرض السيطرة بدلاً من تقاسمها . ولهذا السبب بات يُنظر إلى السلطة الفلسطينية أكثر فاكتر بأنها جزء من المشكلة، لا الحل، وبذلك تفاقم ما لاح في البداية انقساماً بسيطاً وغير مهم بين «الداخل» و«الخارج»، ويبدو أنه بات الآن طافياً على جميع الانقسامات الأخرى، بما في ذلك الانقسامات السياسية . وفي الحقيقة، فإن الفشل في تحقيق المكاسب الاقتصادية المتوقعة، والضائقة الاقتصادية الشاملة والمتفاقمة باطراد أضعفا بعض الانقسامات الطبقية

من القيمين على أمر المشروع، وقد وصف هذا الشخص، الذي كان يبدو بوضوح أنه خجلان مما يقوله، مشكلته : «ماذا يتعين علي أن أفعل ؟ كيف أخبر الأميركيين بأمر كهذا ؟ ففي نهاية المطاف، هؤلاء الموظفون هم من إبناء قومي . وحتى لو قررت أن أخبر الأميركيين، فما هو مبلغ الرشوة الذي يتعين علي أن أطلبه منهم ؟ هل سيكون أقل من المطلوب، أم أكثر، وكم هو عدد الأشخاص الذين يتعين علي أن أدفع لهم ؟»

وعندما استقرت المؤلفة من أحد الموظفين في مرتبة متوسطة في السلطة الفلسطينية عن موضوع الرشوة، أجاب : «ماذا تتوقعين أن يفعل الناس هنا؟ الوضع الاقتصادي سيء جداً والرواتب ضئيلة . ومع أن هذا الجواب قد يبدو قفلاً، لكنه يؤكد بروز واقع حياة جنديد للحياة في غزة : مع اقتصاد أخذ في الانحلال، وفقر واسع الانتشار، وخيارات اقتصادية قليلة، وأمنية قليلة، إن وجدت، قانونية أو مؤسسية يمكن الرجوع إليها، فإن الفرد إما يلتحق بالنظام السائد وأعرافه الخاصة به وإما يبقى خارجاً .

إن نقطة الارتكاز الاجتماعية المتغيرة في غزة والعجز عن تحديثها خلقا بلبله لا تُصدق . وبالنسبة إلى كثيرين من الناس، يبدو المستقبل أقل وضوحاً الآن مما كان عليه في أي وقت مضى، والاعتراق الناتج من ذلك بات ملموساً . هناك إحساس بأن نهاية الحلم المتوقعة، والضائقة الاقتصادية الشاملة والمتفاقمة باطراد أضعفا بعض الانقسامات الطبقية

أن يكونوا هنا . يجب أن يعاملوا باحترام . وهناك أيضاً الإحساس بأن جماعة تونس، فشلت في إدراك مدى التغيير الذي طرأ على مجتمع غزة نتيجة للانتفاضة . وقد علق أحد قادة المجتمع على هذا الأمر بقوله : «يريد الخارج أن يغير هذا المجتمع، ولا يحترم التغيير نفسه . لقد خرجنا من الانتفاضة مختلفين عما كنا عليه . لو كانوا أتوا في سنة ١٩٨٦ لما كان هناك مشكلة بيننا» .

إن التدهور في مستوى التهذيب، خطاباً وممارسة، يعكس ما يعتقد الغزيون أكثر فاكتر أنه تغيرات فاسدة ومفسدة في العادات والقيم التي يجد المجتمع نفسه مرغماً بصورة متزايدة على العمل في إطارها؛ تغيرات يعتقدون أن السلطة الفلسطينية أدخلتها ومأسستها . فعل سبيل الخلل، قال عشرات من الأشخاص أجريت مقابلات معهم إن الرشوة باتت أسلوباً شائعاً في غزة، وأصبحت بصورة متزايدة أمراً ضرورياً للحصول على خدمات أساسية، مثل الحصول على إذن في السفر، خط للمهاجر، تسجيل سيارة، وخدمات أخرى ذات أهمية خاصة مثل الحصول على تحويل إلى مستشفى إسرائيلي، بات الآن شبه مستحيل . وقد ذكر أحد الغزيين، وهو شخص أساسي في صفقة بناء فندق ماريوت في غزة البالغة قيمتها عدة ملايين من الدولارات، إن أحد الأسباب لاستمرار تأخر تنفيذ المشروع هو أن موظفي الوزارة ينتظرون رشاي

القيمين على شؤون المؤسسات المحلية من أن تعمد السلطة الفلسطينية، في وقت ما، إلى استخدام المؤسسات المحلية كقناة في خدمة نظام الحسوبية، أي أن ترغم المؤسسات المحلية على توظيف أشخاص لاسباب سياسية، وهو ما سيؤدي إلى إلحاق ضرر كبير بقدرتها على القيام بمهامها . رابعاً، توجد أمثلة لتسلسل الشرطة السرية إلى حياة الجمعيات الناشطة .

**تغير المعايير وبليلة متزايدة**  
يوجد في أوساط الغزيين إحساس واسع الانتشار بالغضب والصدمة من جراء الطريقة التي يعاملهم بها موظفو السلطة الوطنية الفلسطينية . وكثيراً ما سمعت المؤلفة إشارات إلى إهانات، ومضايقات من دون داع، وإجمالاً سلوك مهين من جانب موظفين رسميين مختلفين، من شرطة مرور إلى موظفين في الوزارات . وفي عشرين مقابلة شخصية على الأقل أجرتها المؤلفة مع أشخاص، قيل لها إن أفراداً من الشرطة شتموهم بالقول إنهم «حيوانات» أو «حمير» . ويزيد الأمور سوءاً الاعتقاد الشائع أن جماعة تونس، تتصرف اجتماعياً بصورة غير مقبولة، وترفض التكيف مع التغيرات والإعراف المتسارعة في المجتمع المحافظ الذي تعيش فيه الآن . وقد سمعت مراراً تنويعات مختلفة للتعليل : يجب أن يحترموا الناس الذين جاؤوا بهم إلى هنا . لقد متنا من أجلهم . مناداتنا هي التي أتاحت لهم المجيء . من دوننا ما كان لهم قط متزايد في أوساط بعض

الوحيدة التي منحت شيئاً من السيطرة فيما يختص باتخاذ القرار هي أجهزة الأمن . وهذا ما جعل من الممكن أن يقول السachsen إن السلطة أخذت من السكان المحليين وأعطيت لأجهزة الأمن .

ثانياً، إن الجهاز الإداري الحكومي، بسبب من مستوى الأجور الأمل، يستطيع أن يجذب أعداداً متزايدة من المهنيين الذين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة وأن ينتزعهم من جميعات الدراسات ومؤسسات الخدمات الاجتماعية التي كانت تستفيد فعلاً من مهاراتهم، وهذا ما ينجم عنه إضعاف هذه المؤسسات والخدمات التي تقدمها . ويعمل الآن عدد من أفضل الباحثين الاقتصاديين في غزة لحساب السلطة الفلسطينية، لكنهم لا يقومون بجمع المعلومات أو كتابة أبحاث؛ وهكذا، فإن استخدامهم من قبل السلطة الفلسطينية محصلته سحب مهاراتهم من السوق، بل حتى تآكل هذه المهارات نتيجة لعدم الاستخدام .

ويلفت النظر أن المعلومات، شأنها شأن اتخاذ القرار، باتت تتركز بصورة متزايدة لدى السلطة الفلسطينية، ولا يجري نشرها وتعميمها كما ينبغي، وهذه مشكلة خطيرة أخرى من ناحية بناء قدرة مؤسسية .

ثالثاً، هناك تخوف متزايد في أوساط بعض

(٢) تركيز السلطة في الرئيس والإشراف المركزي على التخصيلات في الوزارات والدوائر .

(٣) تكثر التعيينات السياسية في وظائف مهنية في الوزارات والدوائر .

(٤) تكثر المناصب داخل الدوائر التابعة للوزارات .

(٥) نمط عمل على طريقة إدارة أزمات طارئة .

إن تضافر هذه العوامل ساهم بقوة في الغياب الكلي لأنظمة مرعية وخدمات موثوقة - بنوك، مواصلات، خدمات هاتف، جمع القمامة والتخلص منها، بالإضافة إلى جمع الضرائب، وما إلى ذلك . ولهذا الأمر مضامين أخرى أيضاً .

أولاً، إن الغياب شبه الكامل لسلطة حقيقية لاتخاذ القرارات في أوساط الموظفين الإداريين في أي مجال، نظراً إلى تركيز السلطة في يد الرئيس عرفات، يعني أن الفلسطينيين لا يجري تدريبهم على اتخاذ القرارات - وضعية شبيهة بما كانت الحال عليه تحت الاحتلال الإسرائيلي، لكنها الآن مدعاة إلى سخرية مرة . ويكاد المرء يستطيع أن يقول إنه فيما يخص لعملية اتخاذ القرارات في الحكم الذاتي، فإن الفارق بين النظامين السابق والحالي هو أنه يوجد الآن فلسطينيون أكثر في مناصب مجردة من الصلاحيات . والمؤسسة

# المتطلبات الأمنية السورية والتسوية السلمية مع إسرائيل

محمد زهير دياب باحث الشؤون الإستراتيجية

تتمحور المفاوضات بين سورية وإسرائيل، سواء مباشرة أو عبر الطرف الأميركي، حول ثلاثة عناصر مترابطة : الأرض، والأمن، وطبيعة السلام . بشأن الانسحاب، ما زالت إسرائيل حتى الآن ترفض أن تلتزم الانسحاب إلى خطوط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، طبقاً للشرط السوري الأساسي المتفق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ . وما زالت أيضاً تحاول الابتداء بعملية التطبيع قبل أن تحدد مدى الانسحاب، وذلك بادعاء امتحان النيات السورية . وقد ضرب رئيس الحكومة الإسرائيلية يتسحاق رابين بالتطبيع يدخل المفاوضات مثال الاتفاق مع مصر حين في مناورات ابتزازية صرح بأن العلاقات الطبيعية السلمية استكملت بين جغرافية في منطقة الحمة إسرائيل ومصر مع إتمام وبانياس، بالإضافة إلى أن الانسحاب مع شبه جزيرة مقدمة القرار رقم ٢٤٢ سيناء، كما أنه عرض ونصه في اللغات الرسمية انسحاباً رمزياً لإسرائيلاً للأمم المتحدة، باستثناء

(تبلغ مساحة الأرض المحتلة نحو ١١٧٦ كلم<sup>٢</sup> . مجموع المساحة الإجمالية البالغة ١٨٦٠ كلم<sup>٢</sup>) . وإضافة إلى ذلك، فإن الوجود العسكري الإسرائيلي يشكل تهديداً أمنياً لسورية، ولا سيما للعاصمة دمشق : إذ إن المسافة بين خط وقف إطلاق النار وبين دمشق تبلغ ٦٠ كلم تقريباً، ولا تبعد عن خط الدفاع عن المدينة أكثر من ٤٠ كلم . وهناك أيضاً ما يقارب نصف مليون نازح من المنطقة، وهذا ناجم عن طرد إسرائيل ما يقارب ١٥٠ ألفاً من مجموع سكانها الذين كان عددهم سنة ١٩٦٧ يقدر بـ ١٦٠ ألفاً . وفي مقابل ذلك، بنت إسرائيل حتى الآن ٣٥ مستوطنة، يسكنها نحو ١٥ ألف مستوطن . أما تعداد السوريين الباقين تحت الاحتلال فيقارب ١٦ ألفاً . ويمكن تلخيص

اقتربت الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤ تركيز المفاوضات على التدابير الأمنية المزمع إقامتها، على افتراض التزام إسرائيل بالانسحاب الكامل . وسيعالج هذا المقال مختلف أبعاد هذه التدابير ضمن إطار الأهمية الاستراتيجية لهضبة الجولان، ويفقد النزاع الإسرائيلية بضرورة الاحتفاظ بها . أو بقسم منها، تحت ستر الضرورات الأمنية .

**أولاً : العامل الجغرافي - الاستراتيجي**  
يتركز الجدل فيما يتعلق بهضبة الجولان حول أهميتها الاستراتيجية بالنسبة إلى الطرفين السوري والإسرائيلي . سورية تعتبر الموضوع محسوماً : حيث أن الهضبة أرض سورية، بغض النظر عن أية ادعاءات إسرائيلية بشأن الاعتبارات الأمنية

الفلسطينية المحتلة . وبناء على ذلك يمكن نظرياً الافتراض أن تحقيق تقدم في حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية والسياسية وسيطرته على أرضه، بما يمكن أن تعتبره أغلبية الشعب الفلسطيني (عبر المنظمات الممثلة له) كافياً للممارسة حق تقرير المصير . قد يسهل عملية التطبيع بحسب ما تطالب إسرائيل به . وهنا تكمن المحصلة الكبيرة : إذ لدى سورية شك كبير في إمكان تطوير وتنفيذ اتفاق أو سولو (١٩٩٣) وإنهاء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية بشأن مشكلات المتوطنات والحدود والأجئين والقدس والتدابير الأمنية بنجاح، وفي وقت قصير لا يتعدى الأعوام القليلة المقبلة، وللخروج من الجمود الذي طرأ على المفاوضات السورية - الإسرائيلية بسبب مشكلتي الانسحاب الكامل والتطبيع،

إسرائيل الانسحاب الكامل . وقد اقترح مثل هذه الخطوات في ورقة العمل السورية المقدمة سنة ١٩٩٢، وهي : إنهاء حالة الحرب، والاعتراف المتبادل بالسيادة والاستقلال السياسي، وسلامة الأراضي، أي بحسب ما جاء في متطلبات القرار رقم ٢٤٢ . أما المطالبة الإسرائيلية بحدود مفتوحة وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية فهي، من وجهة النظر السورية، أمور تخرج عن نطاق المتطلبات الموضوعية للسلام، ويرتبط إنجازها بتحقيق السلام الشامل على الجبهات العربية كافة، وذلك بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، كما جاء في تصريح الرئيس الأسد السابق الذكر . وبما أن مصر والأردن وقعتا معاهدات سلام مع إسرائيل، فما بقي من الأمر متعلق بالجنوب اللبناني والأراضي

الإنكليزية، بنصان على عدم اكتساب أراضي الغير بالقوة وعلى الانسحاب الكامل . وحين تطالب إسرائيل بالتطبيع المسبق، فإنها تهدف عملياً إلى التهرب من التزام الشرعية الدولية . أما الموقف السوري فهو واضح، ويخلص بعبارة : «السلام الكامل في مقابل الانسحاب الكامل» . وخلال زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون لسورية، عبر الرئيس الأسد عن استعداد سورية للالتزام بمتطلبات السلام الموضوعية بإقامة علاقات سلام عادية مع إسرائيل مقابل انسحاب إسرائيل التام من الجولان إلى خط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان» .

ما يمكن استنتاجه من هذا التصريح هو أن سورية مستعدة لدخول عملية تطبيع العلاقات مع انتهاء الانسحاب، لكن بعد التزام

عليه تطبيع للعلاقات بين بلدينا خلال ثلاث سنوات يتيح اختبار النيات السورية» . وبعد ذلك، تنسحب إسرائيل إلى حدود سلامه (من دون تحديد)، أما وزير الخارجية شمعون بيرس، فقد أبدى استعداداً للانسحاب إلى خط الحدود الدولية الذي كان قائماً سنة ١٩٤٨، أي قبل الحرب العربية - الإسرائيلية الأولى ١٩٤٨ - ١٩٤٩، وأشار في تصريح لاحق إلى أن الثمن سيكون مثل الثمن الذي دفع لحرر، لكن ليس بالفروقة مطالباً . هذه المواقف ترفضها سورية طبعاً، لأن محاولة إسرائيل الابتداء بالتطبيع يدخل المفاوضات مثال الاتفاق مع مصر حين في مناورات ابتزازية صرح بأن العلاقات الطبيعية السلمية استكملت بين جغرافية في منطقة الحمة إسرائيل ومصر مع إتمام وبانياس، بالإضافة إلى أن الانسحاب مع شبه جزيرة مقدمة القرار رقم ٢٤٢ سيناء، كما أنه عرض ونصه في اللغات الرسمية انسحاباً رمزياً لإسرائيلاً للأمم المتحدة، باستثناء

تتمحور المفاوضات بين سورية وإسرائيل، سواء مباشرة أو عبر الطرف الأميركي، حول ثلاثة عناصر مترابطة : الأرض، والأمن، وطبيعة السلام . بشأن الانسحاب، ما زالت إسرائيل حتى الآن ترفض أن تلتزم الانسحاب إلى خطوط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، طبقاً للشرط السوري الأساسي المتفق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ . وما زالت أيضاً تحاول الابتداء بعملية التطبيع قبل أن تحدد مدى الانسحاب، وذلك بادعاء امتحان النيات السورية . وقد ضرب رئيس الحكومة الإسرائيلية يتسحاق رابين بالتطبيع يدخل المفاوضات مثال الاتفاق مع مصر حين في مناورات ابتزازية صرح بأن العلاقات الطبيعية السلمية استكملت بين جغرافية في منطقة الحمة إسرائيل ومصر مع إتمام وبانياس، بالإضافة إلى أن الانسحاب مع شبه جزيرة مقدمة القرار رقم ٢٤٢ سيناء، كما أنه عرض ونصه في اللغات الرسمية انسحاباً رمزياً لإسرائيلاً للأمم المتحدة، باستثناء

كذلك من الأمل



# الامم المتحدة والنظام العالمي الجديد

د. أحمد أبو الوفا

استاذ القانون الدولي العام كلية الحقوق - جامعة القاهرة

تعد الامم المتحدة - بلا نزاع - النموذج الحي للمنظمات الدولية العالمية، فهي المنظمة الدولية الثالثة ذات الصيغة العالمية، سواء من حيث اتساعها الجغرافي (تقصد بذلك تكوينها العددي، وتعدد الأجهزة الملحق بها والموجودة خارج مقرها الرئيسي)، أو من حيث المشاكل أو الموضوعات التي تعالجها، أو أخيراً من حيث مدى الأهمية التي يعطها عليها الرأي العام العالمي حالياً. ومن هنا تبدو أهميتها في ظل النظام العالمي الجديد.

على أن الحديث عن النظام العالمي الجديد لا يخص الامم المتحدة وحدها، إنما هو أمر يهم الشخص والكيانات القانونية الدولية الأخرى. وإن كان الحديث عن دور الامم المتحدة - في هذا المجال - يقتضي أيضاً دراسة مدى تفاعلها وتماثلها مع النظام الدولي الجديد الذي بدأت تتبلور وتتحدد جوانبه في مختلف التصريحات والقرارات الصادرة عن هذه الكيانات القانونية الأخرى (الدول والمنظمات الدولية وغيرها).

ولبيان ذلك، يقتضينا المقام أن نشير أولاً إلى فكرة النظام العالمي الجديد، لتحدث بعد ذلك عن الامم المتحدة وهذا النظام.

أ - فكرة النظام العالمي الجديد:

ترجع تسمية «النظام العالمي الجديد» - على الأقل منذ نهاية التسعينات - إلى الرئيس الأمريكي بوش الذي استخدم تلك العبارة عند افتتاحه لعملية عاصفة الصحراء Desert Storm إبان تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

ويقتضينا الحديث عن فكرة النظام العالمي الجديد أن نشير إلى ماهيته وإلى فلسفته.

١ - ماهية النظام العالمي الجديد:

من الثابت أن كل نظام يتميز بخصائص بالمقارنة بغيره من الأنظمة. وفكرة النظام، وإن لم تتضمن التماثل أو التطابق، فإنها تنطوي - على الأقل - على توافق المواقف التي تشتملها من الناحية القانونية. كذلك تلعب فكرة الغاية المشتركة دوراً هاماً في تحديد مكونات أي نظام.

وتعريف أي نظام - أو حتى وجوده ذاته - يتوقف، في نظرنا على عناصر سبعة، هي:

١ - Selectivity، أو التطبيق الانتقائي Applied Selectivity، أو التطبيق العنصري ذي النزعة التمييزية Discriminatoire، أو هو دفع Politique de la Co- nonniere، بعبارة أوجز هو نظام يستند إلى الكيل بكيلى والأخذ بمعياريين Deux Poids et deux Mesures، أو فكرة المعيار المزدوج Double Standard، أو اللغة المزدوج Doble Language.

معنى ذلك أن قواعد النظام الدولي الجديد لم تطبق بطريقة موضوعية، وما حدث بخصوص ليبيا والبوسنة والهرسك - كما سنرى - دليل على صحة ما نقول. لذلك، فإن الآثار السلبية المترتبة على النظام الدولي القائم، التي تولدت بالمستقبل، منه بالحاضر، إذ هو نظام لم يكتمل بعد، بل هو فكرة لم تتجسد - على

لا بد من ذلك، فلا أقل من ظلم. ويمكن القول أن النظام الدولي يمر بفترة متميزة مليئة بالتناقضات، وما يتبع ذلك من حيرة، والذي نراه في هذا الجو المتلاطم أن النظام الدولي الحالي - على عتله وأخطائه - ليس بلا فائدة تماماً، لأنه يدعو إلى إعادة التفكير، والتعرف على الحقيقة الذاتية، والاختيار على أساس من التجربة والخطأ. إلا أن ذلك، في الواقع، اختيار مر: لأنه بني انتقاضه على الظلم، وهضم حقوق الأبرياء. وستبقى طبيعته فيه كآثر الجرح في البشرية بعد الاندمال.

وإذا كان يمكن إضافة شيء إلى ما تقدم، فإننا نعتقد أن الحديث عن نظام عالمي جديد هو أمر يتعلق أكثر بالمستقبل، منه بالحاضر، إذ هو نظام لم يكتمل بعد، بل هو فكرة لم تتجسد - على

بل إن النظام الدولي الحالي يتكون من رأس كاسح وجسم كسح. وبذلك أدى هذا النظام - لا كما يدعون - إلى زيادة رقعة المعمور Orbis terrarum من الشرعية الدولية، وإنما إلى طمس جزء كبير منه. إن الغرض من النظام الحالي هو عدم الاعتداد بالمقهورين لصالح القاهرين.

هو نظام يكسر عن أنيابه تجاه أية دولة تحاول - ولا يحق - أن ترفع صوتها بعض الشيء (في صورة اعتراضات أو انتقادات أو انتفاضات) ذلك أن مصيرها المحتوم يكون بالتلويح باللجوء إلى مجلس الأمن. ومن الغريب أن يتم ذلك تحت غطاء الشرعية، ولا يدرون أن ذلك عنوان عليها لا عون لها، وأن ذلك سيطلع النظام بنوع من العمق والجذب لن يسول التلخص منه.

إلى عالميتها وطبيعة السلطات الممنوحة لها. يكفي أن نذكر - وكما جاء في تقرير السكرتير العام للمنظمة عام ١٩٩٢ د. بطرس غالي - أجندة من أجل السلام - Agenda for Peace - مات منذ عام ١٩٩٥ (أي منذ نشأة المنظمة) ما يزيد على ٢٠ مليون شخص في ما يزيد على مائة نزاع في أنحاء متفرقة من الكرة الأرضية.

ولحسن العرض سنقوم بالحديث عن الامم المتحدة والنظام العالمي الجديد من نواحي ثلاثة: الامم المتحدة، كإحدى، والامم المتحدة، كفاعل، والامم المتحدة، وكما يجب أن تكون في ظل النظام العالمي الجديد.

١ - الامم المتحدة كما هي «كائنة» في إطار النظام العالمي الجديد:

نقصد بذلك أن نبين مدى ملائمة النصوص

نطاق واسع وكما يجب - الدستورية - التي تحكم من الناحيتين الواقعية والفعلية. هو ما زال حيوي، أو هو «جني» في سبيله لأن يولد. هو فكرة تمت إثارتها - وسيتم إثارتها أيضاً - كغطاء لبعض أنواع السيطرة الاستعمارية الجديدة، أو كتعبير عن سياسات القوة التي تنتهجها دولة بعينها أو حفنة قليلة من الدول.

وهكذا أصبح لكل وقت لبوسه، ولكل زمان غطاءه. ومن هنا تبدو أهمية دور الامم المتحدة في تغيير الوضع القائم للنظام الدولي الحالي.

ب - الامم المتحدة والنظام العالمي الجديد:

لا شك أن هناك «تحدياً» كبيراً يواجه الامم المتحدة في ظل النظام الدولي الجديد. بالنظر - كما سبق القول -

الوضع الراهن للعلاقات الدولية المعاصرة - الوضع المثالي الذي يجب أن يسود هذه العلاقات، أو تلك التي يتوق المجتمع الدولي إلى أن يؤسس عليها بنيانه.

يكفي، للتدليل على ذلك، أن نورد الأهداف والمبادئ التي وردت في المادتين الأولى والثانية من الميثاق، وهي:

- حفظ السلم والأمن الدولي. - إنماء العلاقات الودية بين الأمم.

- تحقيق التعاون الدولي لحل المسائل الدولية ذات الصيغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعاً.

- المساواة في السيادة بين جميع الدول الاعضاء.

- حسن النية في الوفاء بالالتزامات الدولية.

- حل المنازعات الدولية بالطرق السلمية.

- حظر استخدام القوة أو مجرد التهديد بها ضد سيادة الأراضي أو الاستقلال السياسي للدول.

- معاونة الامم المتحدة في كل ما تقوم به، والامتناع عن مساعدة أية دولة يتم اتخاذ عمل من أعمال المنع أو القمع ضدها.

- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

ولا شك أن هذه المبادئ والأهداف هي - بعينها - نفس ما يطمح النظام العالمي الجديد إليها، دون أن يصل إلى تحقيقها. الأمر الذي يعني أن الامم المتحدة - بالنظر إلى النصوص الدستورية التي تحكمها - في انسجام تام مع ماهية وطبيعة ذلك النظام العالمي الجديد.

على أن ما تقدم لا يعني أن الامم المتحدة هي منظمة فوق المنظمات أو دولة فوق الدول. One Super Organization - Un Super-Etat، لذلك تتفق مع ما قاله سكرتيرها العام: «إن الامم المتحدة ليست، ولا يمكن أن تكون، ولا يجب أن تكون حكومة عالمية، كما أنها ليست مجلساً تشريعياً يتولى إعادة توزيع الثروة، وهي ليست مؤسسة بيروقراطية قوية لها جدول أعمالها الخاص بها، ولا هي وكالة ترمي عقوداً من الباطن لتوفير الأمن الدولي. وليست لها قدرة عسكرية تخرج عن نطاق ما تخوله الدول الاعضاء لها من سلطة وتتيحه من قوات».

على أننا نعتقد أن الامم المتحدة تقوم على أساسين

متناقضين (على الأقل من حيث الظاهر): فمن ناحية، تقوم المنظمة على مبدأ المساواة في السيادة بين أعضائها، إلا أنها، من ناحية أخرى، تستند إلى الوزن الواقعي (وفي بعض الأحيان القانوني) للدول الكبرى والتي يمارس كل منها تأثيراً يتناسب مع قدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية وغيرها.

ولا شك أن سيطرة عدد محدود من الدول «العظمى» على مقدرات الأمور داخل أية منظمة من شأنه أن يضعف «محصول» هذه المنظمة، وخصوصاً إصدارها لقرارات فعالة وقابلة للتطبيق العملي، بالنظر إلى أن مثل هذا الوضع من شأنه تغليب الاعتبارات السياسية على الاعتبارات الاجتماعية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعاً.

بالنظر إلى ما قامت به الامم المتحدة في إطار النظام العالمي الجديد، يمكن أن نقسمه تقسيماً مزدوجاً: الأمور الإيجابية، والأمور السلبية.

أولاً: النواحي الإيجابية:

النواحي الإيجابية في منظمة الامم المتحدة عديدة في علاقتها بالنظام العالمي الجديد، نكتفي منها بالإشارة إلى الأمور الآتية:

في مجال حفظ السلم والأمن الدولي (الجانب النظري):

لنظمة الامم المتحدة في هذا المجال باع طويل من الناحية النظرية. فقد قلنا سلفاً أن الميثاق جعل حفظ السلم والأمن الدولي في صدر الأهداف التي تسعى إليها المنظمة. كذلك أصبحت الامم المتحدة العديد من القرارات والاعلانات الخاصة بحفظ السلم والأمن الدولي والعلاقات السلمية بين الدول، من ذلك: اعلان مبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات الدولية بين الدول (١٩٧٠)، اعلان مانيلا لعام ١٩٨٢ حول التسوية السلمية للمنازعات الدولية (القرار ٣٧/١٠) الصادر عن الجمعية العامة

وإعلان عام ١٩٨٨ حول منع وإزالة للمنازعات والمواقف التي قد تهدد السلم والأمن الدولي ودور الامم المتحدة في هذا المجال (القرار ٤٣/٥١)، والقرار الخاص بـ «تقصي الحقائق في مجال حفظ السلم والأمن الدولي» لعام ١٩٩٢ (القرار ٤٧/٥٩).

ومن ذلك أيضاً ما جاء في تقرير السكرتير العام «أجندة من أجل السلام» والذي أكد فيه أن المحافظة على السلام والأمن الدولي تقتضي اتباع الدبلوماسية الوقائية. وصنع السلام، والمحافظة على السلام، وبناء السلام بعد انتهاء النزاع.

٢ - الامم المتحدة «كفاعل» في نطاق النظام العالمي الجديد:

نقصد بذلك أن نبين الامم المتحدة من الناحية العملية، أي ما قامت به، في ظل النظام العالمي الجديد، من أنشطة ومدى فاعلية ذلك، ومدى تأثيره في النظام العالمي الجديد أو تأثيره به.

ولا شك أن فعالية أية منظمة دولية تتوقف، أساساً، على ممارستها لأنشطتها ووضع قراراتها من جانب أعضائها، إلا أن هناك قلقاً متزايداً في المجتمع الدولي للعناصر بسبب أن السواد الأعظم من قرارات الامم المتحدة تظل حراً على ورق من الناحية العملية، بل ويتم انتهاكها بطريقة علنية في بعض الأحوال. يرجع ذلك إلى أن التغيرات التي تحدث شيئاً فشيئاً في العلاقات الدولية ينظر إليها دائماً بعين غير راضية، رغبة في المحافظة على امتيازات مكتسبة، أو لمنع توقيع جزاءات على أولئك الذين يخالفون الميثاق. إلا أنه إذا اعتبرنا هذا الأخير سكناً لا غنى عنه للعلاقات الدولية الحالية، يمكن باحترام نصه ودوره إقامة أسس صلبة، انطلاقاً منها يمكن أن تعمل المنظمة بطريقة فعالة.

وبالنظر إلى ما قامت به الامم المتحدة في إطار النظام العالمي الجديد، يمكن أن نقسمه تقسيماً مزدوجاً: الأمور الإيجابية، والأمور السلبية.

١ - الامم المتحدة «كفاعل» في نطاق النظام العالمي الجديد:

نقصد بذلك أن نبين الامم المتحدة من الناحية العملية، أي ما قامت به، في ظل النظام العالمي الجديد، من أنشطة ومدى فاعلية ذلك، ومدى تأثيره في النظام العالمي الجديد أو تأثيره به.

ولا شك أن فعالية أية منظمة دولية تتوقف، أساساً، على ممارستها لأنشطتها ووضع قراراتها من جانب أعضائها، إلا أن هناك قلقاً متزايداً في المجتمع الدولي للعناصر بسبب أن السواد الأعظم من قرارات الامم المتحدة تظل حراً على ورق من الناحية العملية، بل ويتم انتهاكها بطريقة علنية في بعض الأحوال. يرجع ذلك إلى أن التغيرات التي تحدث شيئاً فشيئاً في العلاقات الدولية ينظر إليها دائماً بعين غير راضية، رغبة في المحافظة على امتيازات مكتسبة، أو لمنع توقيع جزاءات على أولئك الذين يخالفون الميثاق. إلا أنه إذا اعتبرنا هذا الأخير سكناً لا غنى عنه للعلاقات الدولية الحالية، يمكن باحترام نصه ودوره إقامة أسس صلبة، انطلاقاً منها يمكن أن تعمل المنظمة بطريقة فعالة.

وبالنظر إلى ما قامت به الامم المتحدة في إطار النظام العالمي الجديد، يمكن أن نقسمه تقسيماً مزدوجاً: الأمور الإيجابية، والأمور السلبية.

٢ - الامم المتحدة «كفاعل» في نطاق النظام العالمي الجديد:

نقصد بذلك أن نبين الامم المتحدة من الناحية العملية، أي ما قامت به، في ظل النظام العالمي الجديد، من أنشطة ومدى فاعلية ذلك، ومدى تأثيره في النظام العالمي الجديد أو تأثيره به.





# جنرال الفن التراجي الأصيل الأستاذ وديع الصافي

## لبنان بقلبي ووجداني واعتز بالمخترب العربي

اجرى اللقاء - مندوب الشرارة - انطون عيسى حتر



وديح الصافي في حديث للزميل حتر

رأى الفنان الكبير وديع الصافي وانطباعه عن مهرجان الفحص ومدينة الفحص وأهلها..

ج - الفحص بلد حلو ومجمل بطبيعته وبأهله الطيبين الكريين. فأنا وجدت بهم الأصالة بكل معانيها، وهذا يدل على خلق وثقافة عالية وميزة يتمتع بها سكانها. فهم شعب يحب الفن وتذوقه ويتفاعل معه وخاصة الفن التراثي القديم. كيف لا وهو يحتضن هذا المهرجان الكبير التقليدي السنوي بكل فعالياته. ويحتضن فرقة خاصة به للفنون الشعبية تسمى فرقة الفحص للتراث الشعبي. ولقد لمست بهم الاخلاق والايمان والحشوع حين رمت ودعوا معي ترابيل للسيدة العذراء في عيدها في رحاب الكنيسة الطاهر فكان يوماً عظيماً مباركاً وانطباعاً وديعاً قدامي ومباركاً بنعمة.

س - كلمة اخية يود أن يهديها الفنان أبو فادي العظيم بأدائه وخلقه للجالية العربية بالمهجر ولجريدة الشرارة التي تصدر بالمهجر؟

ج - أنا كل عربي في الوطن العربي الكبير من مشرقه الى مغربه وفي بلاد الغربة هم أهل وعشيرة.. واعتز بهم وبانتمائهم لأوطانهم وكنا نفتخر بأصالتنا وبعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة التي ورثناها عن آبائنا وأجدادنا الذي نحن امتداداً لهم. فلنكن دائماً عائلة واحدة وأمة عربية واحدة مترابطة ايها كنا. نقف الى جانب بعضها ونواجه تحديات الغربة. وأشكر جريدة الشرارة مثله بمندوبها الأخ انطون حتر الذي اعتز بمعرفته على هذا اللقاء وتقديري لجمهوري بهذا الاطراء الأدبي الشعري المعين. راجيا للشرارة العزرة والقائمين عليها ببلاد المهجر ريديا من التقدم والعطاء ليطول اسم بلادنا وأمتنا العربية ناصعا ملوياً بكل أرجاء العالم.

أما من جيل الشباب الحالي فاني اسع الجميع، لكنني في النهاية اجد انني تصني الاصوات مثل الفلتر. فلا يتبقى في ذهني الا الصوت الجيد الرقيق فقط، لأن بعضهم كل واحد منهم يعني على مواله.

س - استاذ وديع.. لقد غنيت للغربة وللوطن وسافرت كثيراً. ماذا يحول بنفسك عند سماع كلمة لبنان، وماذا يعني لك الترحال؟

ج - لبنان بقلبي ووجداني مثلاً هي قلب ووجدان كل لبناني وعربي بالوطن والمهجر، وحرقة لبنان ومصابه هزت وجداننا جميعاً.. لقد سافرت كثيراً وتعلمت وبكيت.. لاني انسان عاطفي جداً بطبعي، فلا بد لي دائماً من أن اطمئن على اولادي واحفادي.. وأخني أن أراهم متقنين بالصحة والسعادة كذلك أتمنى الخير والسعادة لأحبائي وأصدقائي وكل جمهوري وكل من يساعدي ويحب الحق لي.. فهؤلاء هم عائلتي الكبيرة وخصيتي التي استظل بها.. ومهما سافرت وعشت الغربة بكل معانيتها يبقى لبنان وطني وهو زادي وماني وهواني الذي يذني بريق الحياة.

س - امسية يقناها الاستاذ أبو فادي ويود أن تتحقق.. ج - لم أكن يوماً طاعاً بل طموحاً.. وأتوق تروق الرضيع الى أمه الى راحة البال والسعادة.. وأدعو الى الله أن يصني ولا يدخلني في التجربة.. وأن يعم السلام وراحة البال وروح بلادي.. والوطن العربي الكبير لينعم الجميع بالخير والرفاه والسعادة والطمأنينة.. وأن أؤدي حسابي وأرحل عن هذه الدنيا بسلام.

س - لقد عاشت مدينة الفحص وجمهورها يومين من أجل لبنانها السعيدة.. ليلة حين اشديت وأطربت الجوع المحتشة بمهرجانها وليلة حين رمت ودم المؤمنين معك رحاب الكنيسة المباركة في عيد انتقال السيدة العذراء عليها السلام.. فما

وعمل شهادة الدكتوراة بالموسيقى واسمه ايليا.. وابنته أيضاً اسمها شانتال موهوبة فنياً وتمتلك موهبة العزف على البيانو بتقطوعات كبار الموسيقيين في الغرب، وعندي اشتنان من شقيقاتي تمتلكان امكانيات صوتية متميزة ولكنني رفضت عليهما مجال الغناء لأننا عائلة محافظة جداً.

أما ابنائي انطون وجورج اللذان تعرفهم.. فهما من كبار الاساتذة في الموسيقى والألحان.. واصواتهم تشبه صوتي.. وأتوقع أن يحافظا على تراثي الغنائي واللحني من بعدي، وهما يرافقاني ايضاً ذهبت ويساعداني في كل مجالات الفنية والعملية.. وهناك فيدي الصغير واسمه وديع فهو يشجني.. وصوته حلو وأنا دائماً ارحمه.. وأتمنى أن يكون وديع الصافي الثاني بعد عمر طويل لي من بعدي.

س - ظهر ويظهر كثيراً من الفنانين المقيمين والكثير من الاغاني - فما رأي الفنان وديع بهذه الظواهر القديمة والحديثة وأحلى الاصوات التي تحب سماعها من الجيل القديم والحديث الصاعد؟

ج - لكل زمن ذوقه.. وفي كل زمن خرجت وتخرج قدرات غنائية والاغنية الخفيفة كانت موجودة قديماً، ولكن لا بد أن ينتقي مغنوها الكلمات ذات المعنى والمضمون.. لأنه في النهاية الكلام الخلو يبقى وينتج منه وعنه نحن حلو.. وأذكر كلمات اغنية غنيها سنة ١٩٣٦ في بداية طريقي الفني يا مرسل النغم الخنون - هجيت في قلبي الشجون جيش الورثاني بشر - الف للشقاء على الغناء. يمحوا الشجون - يا مرسل النغم الخنون ومن الاصوات التراثية التي احب سماعها.. اصوات ملكة الطرب أم كلثوم، والاستاذ محمد عبد الوهاب والسنباطي، وفريد.

س - أرجو أن يتكرم الاستاذ وديع الصافي ويحدثنا عن نشأته وبدايته الفنية والتي يهلهلها جيل الشباب.

ج - قبل احترافي للفن عملت بمجالات كثيرة من أجل مساعدة والدي على تربية اشنائي.. ورغ أني لم افكر بأن احترف الفن يوماً.. إلا أن الفن كان اميتي وحامي الكبير دائماً.. والحمد لله.. لقد مارسته وكان النجاح والتقدم حليني بنعم ربي وتشجيع احبائي وجمهوري.. وأشكر الله وأحمده على هذه الموهبة.. وأتوق اليه أن يعطيني القدرة والعون على العطاء.. لأن اعمالنا هي زادنا في هذه الرحلة البعيدة مع الحياة.

س - لقد تشرفت بالتحرف على احد اشقاتك بلبنان قبل عدة سنوات وعرفت أنه ضابط بالأمن العام وعمل شهادة عالية بالموسيقى.. ليتكرم استاذنا الكبير ويحدثنا عن محيطه العائلي ومواجهته الفنية.

ج - نحن ثلاثة اشقاء وخمس بنات واخي الذي تعرفت عليه هو اخي الصغير والذي ربيته مثل ومع اولادي، وربيته ذنباً.



## تأملات حول الواقع الثقافي في الأردن

الطراوة عبر نصوصه التي تترجم بين القصة والرواية والمقامة وهي : مقامات الخال، مقامات المحلات، والبزاء.. وكذلك رفقة الام العذراء.. ودوين في نصبا الذي يحمل عنوان ( بمرور العريان ) وهو في المكتبة الاردنية تشهد ظهور روايات تعقد على المشاهد والقطاعات السياسية كما هو الحال في رواية ابراهيم نصر الله

( بمرور ٢ فقط ) وروايات تصاغ شعراً كما هو الحال في رواية الشاعر احمد الخطيب التي لم تر النور بعد وهي بعنوان ( وأخذ البحر سيلاً سرياً ) وروايات تربط ما بين التاريخ وأدب المذكرات ....

يتبع العدد القادم

**لضمان وصول  
صحيفة الشرارة  
لمنزلك او عملك  
بادر بإرسال قيمة  
الاشتراك على  
عنوان الجريدة**

P.O.BOX 111  
North Bergen  
NJ, 07087

الحليج عدداً من الكتاب الاردنيين المغتربين ومنهم الشاعر خيري منصور والروائي وليد أبو بكر والشاعرات : منيرة مصباح ورمم الصبي وجوهرة سفاريني.. كما أعادت الحقبة الديمقراطية عدداً من مبدعينا المغتربين وخاصة الشاعر الدكتور عز الدين المناصرة والشاعرة بي صايغ والكاتبة المفكرين زينة أبو نضال وموفق عايد - وأتاحت الفرصة للاقامة الدائمة للشاعر محمود درويش في عمان.

ثالثاً : يلاحظ من خلال المنشور في الصحف والمجلات المحلية، تراجع دور الأدبيين في إغناء وإثراء الحياة الثقافية المحلية بأعمالهم الابداعية المهمة.. ويلاحظ هنا ان اساتذة الجامعات الذين تكثر عددهم قد قل انتشارهم وأرتبط ظهورهم بالمناسبات الثقافية، فعند اقامة مهرجان او مؤتمر ثقافي او ندوة.. نخدم في طليعة المتحدثين والمميزين - وخارج هذا النطاق لا نكاد نقرأ لهم ما كنا نقرأه في السبعينات والثمانينات من هذا القرن.

رابعاً : ازدهار الترجمة عن الآداب الأجنبية وازدياد الاعتناء بالأعمال المعربة.. ولا نعتي بذلك كثرة عدد المترجمين خصب، بل نضيف الى ذلك كثرة عدد المؤسسات الثقافية والوسائل الاعلامية التي تعمل على نشر ما يتم ترجمته.. ان ترجمات الآداب

التي توقفت عن الصدور مؤخرًا، بالإضافة لما ردا من صحف ومجلات عربية.

ومع كثرة هذه الصحف والمجلات وأهميتها إلا أن عدداً كبيراً من الأدباء المحليين قد تضرروا من ظهور بعضها.. فقد كانت تظهر الصحافة وكادها جاهز سلفاً.. وهذا الكادر جديد وفي العادة من خارج الوسط الأدبي.. وأن استأثرت تلك الصحف بأدباء محليين، فقد كانت تمرر عيشتهم من خلال إيقاف روايتهم وعدم صرف مكافأهم، والسرعة في إنهاء خدماتهم.

وهنا نود الإشارة الى أن عمل عدد من الأدباء في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون قد ساهم في تحقيق العوامل ما بين هذه المؤسسة والكتاب الاردنيين ومستعجم ومشاهديهم، فنذكر هنا دور الأدباء.. علي الفزاع.. ود. خالد الكركي.. ياسل رقايعه ( سابقاً ) ود. محمد جمعة الوحش، ود. سمير قطاي، وعبد الله رضوان، عمار الصادي، حبيب الزبودي، جريس ساري، وعبد الله منصور وأحمد أبو ردة حالياً.

كما أود الإشارة هنا الى أن عمان التي سمعت لأن تكون عاصمة للثقافة العربية منذ ١٩٩٢ قد قطعت شوطاً كبيراً في هذا المسعى بجهة مؤسساتها الثقافية والاعلامية وبخطوات المبدعين الذين تجمعهم الملكية.. لقد أعادت حرب

## صدر كتاب المهجر (٢)

بقلم - محمد المشايخ

دأب المؤرخون للحركة الأدبية الأردنية على الموقف عند دور المؤسسات التربوية والأكاديمية، وظهور الوسائل الاعلامية، بالإضافة الى دور بلاط الأمير عبد الله في تنشيط هذه الحركة ودعمها خطوات سريعة ومتقدمة الى الأمام وذلك قبل أن تشتعل حروب ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٣، ١٩٨٢ وحرب الخليج عام ١٩٩٠.

ودون تجاوز لسرود الحركة الأدبية الأردنية ومؤسسيها، ودون قفز عن كل النصوص التي أبدعوها وكل الوقائع الأدبية التي سطروها، تنتقل مباشرة الى واقعنا الأدبي الحالي، لتسلط الأضواء عليه، وهنا تبرز الملاحظات التالية:

أولاً : انجبت الديمقراطية وما تبعها من تبلور الأحزاب واتساع قاعدتها عدداً كبيراً من الصحف، فاضيفت الى الصحف اليومية الثلاث البراءة والستور والشعب ( التي اشترتها مؤخرًا جريدة الاسواق )، صحيفتا الاسواق وآخر خد ( التي توقفت عن الصدور مؤخرًا ) كما اضيفت للصحف الاسبوعية : شيخان وأخبار الأسبوع واللواء صحف أخرى منها : الأهالي - المستقبل - المسيرة - الحدث - الجاهز - البعث - العهد - الجند - وغيرها بالإضافة لجلتي الأفق ونداء الوطن

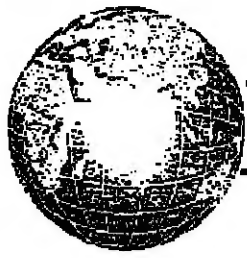
صدر عن ارياكس الطبعة الثانية من كتاب مقدمة ابن خلدون للاستاذ صلاح كناكري وهو العدد الثاني من سلسلة كتاب المهجر والتلخيص جاء في ٣٠ صفحة بينا الأصل يقع في حوالي ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير لهذا تعتبر الطبعة الاخيرة اول مرجع للمقدمة بشكل مبسط يفهم الجميع.

**الشرارة في الاردن  
اصليها من موزعنا المعتمد  
وكالة التوزيع الاردنية  
حاتف : ٦٢٠١٩١**



TEL: (201) 348-8500 FAX: (201) 348-0599





حقيقة المراسلين

# الجزائر بين المواجهه والمراهنة على شرعية الانتخابات الرئاسية

الجزائر - من نبيه الاصفاقي

يناديون بالخطاب الراديكالي الأكثر قدرة على تعبئة الفقراء. هكذا كانت الجهة تعتم عناصر من الماويين القدامى والثروتكيين والأشراكيين وقد رأوا في الإسلام الذي يدين به الأغلبية الجزائرية القدرة على اجتذاب الجماهير، هم إذن يرون في الإسلام مجرد أداة أقدر من غيرها على تطبيق سياسة يسارية.

- اتجاه الذين يؤمنون بصدق بأن لدى الإسلام الأجابات السليمة لكافة مشاكل الحياة العصرية في الجزائر وفي سائر أنحاء العالم - وهم يريدون إعادة تحديد الحريات الشخصية حتى تتوافق مع المصالح العليا للجماعة. وهو ما يسمى بـ ( الحيار الجزائري )، أن هؤلاء الناس لا يفكرون بألفاظ إسلامية لشاكل بلادهم. هذا بالإضافة إلى أنهم لا يبنون

ولكن مع كل هذا يجب أن لا ننسى جانباً الأسباب التي فجرت الأزمة، فهي كائنة في صفوف كل من الجبهة الإسلامية للانقاذ وجناحها المسلح والعسكريين الذين يتكونون البلاد خلال ما أسماهوا بفترة الانتقال.

جبهة الانقاذ الإسلامية. عندما اكتسحت هذه الجبهة الساحة السياسية خلال الانتخابات المحلية ثم الانتخابات التشريعية. لم تكن حركة سياسية منظمة تؤمن بسياسة منسقة بقدر ما كانت تجمع خليطاً من جماعات شاذة. وكان من الممكن تبين أربعة اتجاهات متناقضة إلى حد ما داخل الجبهة. اتجاهها يضم الافا من الافراد يساندون الجبهة كعبر عن الاحتجاج ضد الوضع القائم ويتهمون الحكومة التي تهيمن عليها جبهة التحرير الوطني بأنها تحالف بين اليساريين للملحدن هم نتائج الثقافة الفرنسية. وقد نشأت في صفوفهم الفساد. وكان هذا الاتجاه ينادي بالعكس تماماً. ولكنه ليس من المؤكد بأن هؤلاء الأفراد مستعدون لتقبل صورة حكم إسلامية كما بدت فيما بعد.

اتجاهها يضم افراد شعروا بخيبة أمل مما أسفرت عنه الأيديولوجيات المعاصرة وهم

بالشروع في مفاوضات غير مشروطة مع المعارضة بما في ذلك الاسلاميين. وذلك بهدف إيجاد تسوية سياسية للأزمة الدولة الأمين زروال لكل ما جاء في العقد الوطني وخاصة انه قد أعلن بأنه ستجري انتخابات رئاسية تحدد تاريخها يوم ١٦ نوفمبر. فما كان من بعض الأحزاب المعارضة أن قررت الامتناع عن المشاركة في هذه الانتخابات. على هذا الأساس لم يتجس موقعو •

العقد الوطني • الذي يعد بأرضية مشتركة من أجل تسوية سياسية وسليمة للأزمة الجزائرية في أن يحصلوا على مقابلة جماعية مع الرئيس زروال. فقد كانت الرئاسة مصممة على عدم قبول مثل هذا اللقاء. ولم تقبل سوى مقابلات على المستوى الثنائي. ومن هذا المنطلق صممت مجموعة روما. على قياس مدى

تقبل قاعدتها النضالية لما وقعت عليه. فأجرت العديد من الاجتماعات الشبيهة في هذا الصدد من أجل الحصول على مساندة شبيهة لما قامت به من مجهود. هل سينجح هذا التجمع في الجزائر في إفراز أية مبادرة سلام معها كانت متوافقة يمكن أن تهيئ زيف



نظمته الجمعية الكاثوليكية • سان إيجيبر • وذلك من ٨ إلى ١٣ يناير ١٩٩٦. وقد حضر هذا اللقاء كل من - عبد المجيد مهيري مثلاً عن جبهة التحرير الوطني - حسين آيت أحمد وأحمد جداد عن جبهة القوى الاشتراكية ( FFS ) رباح كبير وأنور هدام عن جبهة الانقاذ الإسلامية ( FIS ) أحمد بن بيللا وخالد اسمايين عن الحركة من أجل الديمقراطية - لوزا حانون عن حزب العاملين و عبد الله جاب الله عن حركة النهضة الإسلامية - أحمد بن محمود عن الجبهة المسلمة والمعاصرة وأخيراً علي يحيى عبد النور عن العصبة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان. وكان الاجتماع قد أسفر بعد مناقشات حامية وطويلة عن توقيع عقد وطني تضمن

لكن قطع الطريق إلى السلطة اسم التيسار الإسلامي إلى المواجهة التي لم تخل من العنف. خلال يناير من هذا العام اضطر الرئيس الشاذلي بن جديد إلى الاستقالة. وتلى ذلك قيام السلطة العسكرية بإنشاء نوع من الرئاسة الجماعية. في شكل ما استعبد به المجلس الأعلى للدولة • وهو يضم عددا من كبار العسكريين، وكان الشعور الذي يسيطر على هؤلاء العسكريين هو التخوف من أن تتحول الجزائر إلى إيران الشورية في إيران قامت باقتلاع كبار قادة الجيش الإيراني وقضت عليهم. ويبدو المجلس الأعلى باعلان حالة الطوارئ في كافة أنحاء البلاد. ثم في ٤ مارس قررت محكمة الجزائر - المعاصرة حل جبهة الانقاذ الإسلامية وبعدها بفترة قليلة أصدرت

من هذا المنطلق. كان على النظام الحاكم أن يوجد تكاملاً متسقاً بين فرعي سياسته التعليلية. ولكنه فشل في أحداث هذا الترابط اللازم. وكانت النتيجة أن لما كل من فرعي السياسة التعليلية على نحو منفصل أن لم يكن

متنافراً. وعلى هذا النحو تكوّن فئة متزايدة في الأهمية من الكوادر الشابية حرمت من التعليم العالي. إذ كانت معظم موارد التدريس فيه باللغة الفرنسية. هكذا تراكمت هذه الفئة لتزيد من حدة البطالة التي تعاني منها البلاد. ومن المعروف أن الشباب ضحية البطالة اليوم عطل مالا يقل عن ٢٥ ٪ من القوى العاملة. وكان من الطبيعي أن تنجذب هذه الفئة العاطلة إلى يريق الخطيب الديماجوجية على اختلاف انشراحها وكان للخطيب الإسلامي يريق خاص. وذلك لأنه يختص بجانب هام لا يخلو أي جدل من الهوية الجزائرية. فطول الفترة الاستعمارية - التي دامت أكثر من ١٣٠ عاماً - حرص الحكام الفرنسيون على تجاهل كل ما يمكن أن يشكل مكوناً من مكونات الوطنية الجزائرية. واكتفوا بذكر السكان الجزائريين على أنهم يشكلون الجماعة المسلمة.

معين اليوم على الساحة الجزائرية تصاعد سريع في حالة العنف الذي يرفض أي حل وسط. وكان هذا البلد يشهد تعبئة مكثفة. وجماعة على الجانبين لصياغة التشديد ولعدم تقبل أي تنازل. ويأتي هذا التصاعد للعنف في السوتق الذي قرر فيه النظام الحاكم إجراء انتخابات رئاسية جديدة. بل قد ذهب به الأمر إلى التقدم بطلب لدى الأمم المتحدة لكي ترسل هذه الأخيرة مراقبين محايدين مكثفين بعدم السماح بأي تلاعب في الانتخابات التي تحدد تاريخ إجرائها في ١٦ نوفمبر ١٩٩٥.

وحتى كتابة هذه السطور. أفادت أنباء صحفية بأن جامعة الدول العربية قد قررت إرسال مراقبين بمتابعة سير الانتخابات الرئاسية. وهذا الأمر للوحلة الأولى وكان السلطة الجزائرية تريد أن تفتح صفحة جديدة في علاقاتها بالمعارضة وأن تحو من الذاكرة ما جرى خلال عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ عندما اكتسحت الجبهة الإسلامية للانقاذ الانتخابات المحلية في ١٩٩٠ ثم فازت في الانتخابات التشريعية (ديسمبر ١٩٩١) جاء رد فعل النظام الحاكم في صورة حركة الانقلاب في يناير ١٩٩٢ التي ألغت الانتخابات. وأقالت الرئيس الشاذلي بن جديد. وألقت القبض على زعماء الجبهة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يكفي عقد انتخابات رئاسية ترمية لكي تمل الأزمة الدائمة التي تعاني منها الجزائر منذ ما يقرب من سنوات ثلاث. أي منذ أن اندلعت الشرارة الأولى للفتنة المسلحة الذي سرعان ما اتسم بالارهاب الفادر. لا شك في أن النظام الحاكم الجزائري يحاول أن يعيد المعارضة. وخاصة المعارضة الإسلامية إلى ساحة اللعبة الانتخابية والشرعية. وهو هدف يبدو من السور تحقيقه. ذلك لأن الأزمة الجزائرية لها جذور عميقة تطوق أهميتها ما جرى من تلاعب في الانتخابات ونتائجها. ولكي تتبع مراحل هذه الأزمة فلا بد أن نرجع إلى شهر أكتوبر ١٩٨٨ عندما شهدت العاصمة أحداث الشعب العنيفة وما تلاها من أعمال القمع الدامية التي مارستها قوات الأمن والجيش ضد المتمردين. فشد هذه الأحداث لتشتت الحياة الجزائرية حالة عدم الاستقرار التي انتهت بها إلى الحرب الأهلية. ويمكننا أن نرى بعض العوامل التي واكبت اندلاع الأزمة الجزائرية.

أولاً: منذ ١٩٦٥ قويا الجزائر في ظل حكم شاذلي بن جديد في الحزب الواحد - وهو جبهة التحرير الوطني - وفي سنة ١٩٦٥ الجيش الوطني الشعبي. الذي اعتبر نفسه الوارث الشرعي للحكم بعد الكفاح المسلح الذي خاضه لسنوات عديدة ضد المستعمر. وامتد حكم هذه الأوليباركية السياسية - العسكرية طوال السنوات الثلاثين التي تلت الاستقلال. وذلك لأنها احتوت تحت مظلة ما استمدت به الاشتراكية ذات المصانص الجزائرية. وهي مظلة كان لها يريق في عصر الحرب الباردة والطبقة الثنائية. فإن النظر الاشتراكية كانت تنادي بالديموقراطية الجماعية وتركز عليها على حساب حرية الفرد. وعمل هذا الأساس مسخى الحزب الواحد وشريكه العسكري في إكثار الامتيازات لصالحها. وتبقى للشعب الأمل البعيد في مستقبل أفضل.

ثم بدأ عصر الحرب الباردة في التراجع والافول. واتي به الأمر إلى انهيار القطب الاشتراكي - الاتحاد السوفيتي - فانعكس هذا التحول على تركيبة الحزب الواحد في الجزائر. فقد أخذ الرئيس - الشاذلي بن جديد - بالمسرة الأولى في تصارع الجزائر المستقلة ينادي بالتمددية الحزبية. فكانت النتيجة أن تكررت الأحزاب على الساحة الجزائرية لتعبر عن مدى التنوع الفكري والسياسي الذي بني مكبوساً طوال السنوات الثلاثين الماضية. وجاءت أولى نتائج هذا التنوع في شكل أحداث أكتوبر ١٩٨٨ التي ظهرت الانتقادات التي تراكمت في الأذهان. ولكن نظام الحكم كان له رد فعل لا يتناسب مطلقاً مع التحول الذي طرأ على البلاد وعلى العالم. فقد قامت قوات الأمن والجيش بعنديات قمع شديدة البأس على أرواح سياسية واقتصادية واجتماعية لم تعد تتحمل المزيد من الضغوط ويمكن القول بأن أحداث أكتوبر ١٩٨٨ قد أوزنت على السطح أزمة شرعية الحكم في الجزائر. وقد جاء رد فعل النظام في عسالة لإحصاص التذمر في شكل

ادخال تعديلات دستورية كان أهم ما جاء فيها هو إقصاء جبهة التحرير الوطني عن دورها كمرآة للمسلطين التنفيذية والتشريعية وعودتها إلى صف الأحزاب بعد أن كانت لها مكانة مرموقة ومهيمنة على الحياة السياسية في البلاد. ثم في فبراير ١٩٨٩ أعلنت الحكومة عن دستور جديد أهم ما جاء فيه إقرار مبدأ التعددية الحزبية. وكان من الطبيعي بعد ذلك في ١٠ سبتمبر أن تكتسب جبهة الانقاذ الإسلامية اعتراف الحكومة بها كحزب شرعي وسرعان ما بدت أولى نتائج هذا الاعتراف في ١٠ يونيو ١٩٩٠ فازت الجبهة في الانتخابات المحلية إذ حصلت على ٥٤,٢٥ ٪ من مجموع الأصوات.

ثانياً: تعد الأزمة الاقتصادية العامل الثاني الذي ساعد على اندلاع المواجهة الجزائرية. وهي أزمة ناتجة عن تدور أسعار البترول. مما أدى إلى حرمان النظام من جزء هام من الموارد التي ساعدته على تحقيق إنجازات مميزة في الماضي. وخاصة في المجال الصناعي والربوي. وإن كانت قد اغفلت قطاعاً هاماً هو الزراعة فكانت النتيجة أن تحولت الجزائر إلى مستورد أول للسواد الغذائية بعد أن كانت تعد في الماضي من أغنى المناطق الزراعية. وازدادت الأمور سوءاً عندما شرع النظام في اللحاق باقتصاديات السوق مما جعله يعمل على إلغاء الدعم على المواد الغذائية. فازدادت بذلك معاناة الفئات الفقيرة.

ثالثاً: ارتباط تصاعد الحركة الإسلامية ارتباطاً وثيقاً بسياسة ( إعادة تعريب ) الجزائر التي سلكتها الحكومة. وهي نابعة عن الاعتقاد السائد بأن الجزائر كانت في الماضي تشكل إحدى مكونات الأمة العبرية قبل أن يتزعها الاستعمار الفرنسي. ولكن في مقابل سياسة التعريب هذه حرصت الجزائر على الاحتفاظ بمكانتها كدولة مغاربية عربية. تتقن اللغة الفرنسية مثل أحد إبنائها.

## من يفوز في الانتخابات المقبلة ؟



مبادئ وإجراءات سابقة لأية مفاوضات ثم ديناميكية جديدة من أجل إعادة السلام تضمنت ضرورة العودة إلى الشرعية الدستورية وإلى الشرعية الشعبية. وأخيراً نص العقد الوطني على أهم الضمانات اللازمة لإقرار السلام منها احتفاظ الأحزاب باستقلالية قراراتها ومعارضتها لأي تدخل في الشؤون الداخلية الجزائرية وإدانة أي تدويل للأزمة الجزائرية يمكن أن تسفر عنه سياسة المواجهة التي لجأ إليها الحزبان واليمين. بأن أية تسوية للأزمة لا يمكن أن تأتي سوى من الجزائريين أنفسهم.

ولكن أهم ما جاء في العقد الوطني ( الموقع عليه في روما مطالبة الرئاسة الجزائرية

الحكمة العسكرية في بليدة كبحها على كل من • عباس مدني وعلي بالحاج • بالسجن لمدة ١٢ عاماً وكانت هذه الإجراءات المتتالية أشبه برفض أي حوار من قبل نظام الحكم مع الاسلاميين واختيار المواجهة المسلحة بهدف القضاء على القوة الإسلامية المثلثة في جبهة الانقاذ الإسلامية. وعلى هذا الأساس تواتت الأحداث الدامية المتلاحقة التي شهدتها الجزائر منذ التخلي عن المؤسسات التشريعية.

هكذا منذ يناير ١٩٩٢ قويا الجزائر تحت حكم عسكري لا يضمن سوى بالقوة والبطش لكي يتم له القضاء على كل من يقف في وجهه فقد استغفل العنف الأعمى على الجانبين. وكل هذا يتم على حساب أرواح بريئة من المدنيين وخاصة من المثقفين الذين أصبحوا هدفاً للاغتيالات الدامية التي دأب عليها الجناح المسلح لجبهة الانقاذ الإسلامية وهي المجموعة المسلحة الإسلامية •

استحالة الحوار : ومع كل هذا. فقد جرت محاولات عديدة لإقامة حوار بين الجانبين المتناحرين. ولكن جميع هذه الجهود قد باءت بالفشل. وكانت إثر محاولة في هذا المضمار اللقاء الذي تم بين ٨ أحزاب معارضة للحكم في روما وقد

تلك هي أهم العوائق التي واكبت اندلاع الأزمة في الجزائر. والتي سرعان ما توجهت إلى العنف عندما قرر نظام الحكم الفاعل نتائج الانتخابات التشريعية والتي أسفرت عن فوز ساحق لجبهة الانقاذ الإسلامية فند يناير ١٩٩٢ أصبح المهدف الرئيسي للجيش قطع طريق السلطة أمام الجبهة المذكورة. ولم يأل في ذلك جهداً من اعتقالات وإنشاء ما سمي بمعسكرات الأمن. ولكن هذه العملية التي استهدفت إعادة الأمن إلى البلاد كان لا بد وأن يلازمها إنجازات هامة لم يقدر على تحقيقها النظام الحاكم خلق مالا يقل عن ٢٠٠ ألف فرصة عمل سنوياً. وأيضاً بناء ٢٠٠ ألف مسكن سنوياً. ثم كان على الحكومة أن تدفع ٢٥ مليارات من الدولارات لأشياء سوى خدمة الدين الخارجي. وهو مبلغ يمثل ٨٠ ٪ من عائدات التصدير. وهذا يعني أنه لم تعد للجزائر القدرة على شراء ما يلزمها لكي يحيا الشعب وينتج • هذا بالإضافة إلى أن اندلاع العنف وتشييه كان يقف عائقاً أمام فرص الاستقرار معها كانت درجة تحرر الاقتصاد وتخلصه من البصمة الاشتراكية.

على أي حال ومنذ يناير ١٩٩٢ انتقلت أزمة الحكم الجزائرية من حالة المناورات السياسية التي تمارسها الأوليباركية الحاكمة



حركة من الأهل



## حقيقة المراسلين

رسالة ستراسبورج من - سعيد عبد المسيح

الإنسان في الاعداد لهذه الدورة، والاستمرارية في عقد مثل هذه الدورات، مما يعكس ايمان القائمين على العمل في المعهد، وان استمرار انعقاد مثل هذا المؤتمر سنوياً هو شهادة نجاح لهذا العمل، وان الاشادة به هو تاج على رأس العاملين بالمعهد وكل المؤمنين بحقوق الإنسان، وهناك دعوة اقدمها للدول العربية والجامعة العربية لدعم البرنامج العربي (الموجود في المعهد الدولي لحقوق الإنسان ويندرس حقوق الإنسان باللغة العربية للمشاركين العرب في دورات المعهد) وتدعيم جهود المسؤول عنه الدكتور محمد المياني الذي لا يالو جهداً في الدفع بالبرنامج نحو الامام، فدعم الدول العربية والجامعة العربية لهذا البرنامج هو في صالح العرب لانه لو عرف الانسان العربي حقوقه لساهم في دفع التطور والبناء في الاقطار العربية، لاننا في صراع علمي وحضاري

حقوق الانسان في المستقبل. اما الدورة فكانت رائعة، ومع ذلك فلا بد ان يتقن المشاركون لغة المحاضرات، اما المحور الرابع فيدور حول النظام الامريكي لحماية حقوق الانسان، ويستند هذا النظام على دعامتين: ميثاق الدول الامريكية لعام ١٩٤٨ والاتفاقية الامريكية الخاصة بحقوق الانسان والتي اصبحت سارية المفعول اعتباراً من عام ١٩٧٨، اما هيتا حماية حقوق الانسان فتتمثل في اللجنة الامريكية وفي النهاية لا بد من الإشادة بالجهد الكبير الذي بذله المعهد الدولي لحقوق الحرية والاخاء والمساواة، والدلالة الثانية عدد المشاركين المتزايد ولا سيما من الشباب ومن دول مختلفة وقارات متنوعة يعكس ايمان المجتمع الدولي بحقوق الانسان واهمية حمايتها، وانه لا مفر امام الدول المختلفة الا احترام حقوق الانسان، والدلالة

القانون في فرنسا وجنائية الجنسية فصرت بالقول وضع حقوق الانسان في وطني وضع شائك خاصة بد ان انحرفت الجزائر نحو العنف، فالانسان في وطني يقاوم يوماً من اجل حماية حقه في الحياة، وعلى المثقفين تعريف الشعب بحقوقه، وان الديمقراطية على الاواب، ويتميز الدور بانها تعرف المشاركين بحقوق الانسان وبانظمة حمايتها، وتعتبر مجعاً يجمع المؤمنين بحقوق الانسان، ولكن هناك تقصلاً للجانب الثقافي في الدورة، وتقول سدها من الهند التي تعمل محامية «الهند بلد ديمقراطي، الدستور يعالج العديد من قضايا حقوق الانسان، وان الدورة محاولة جيدة في مجال حقوق الانسان». وهذه الدورة لها عدة دلالات، اولها انها عقدت في فرنسا بلد الحريات، وهذا له دلالة تاريخية ورمزية حيث انطلقت من فرنسا الثورة الفرنسية التي رفعت شعار

## الدورة السادسة والعشرون لحقوق الإنسان

حقوق الانسان بأنه يطبق على جميع الحالات دون تمييز، ثم انه انشئ دولياً في البداية، وهو يطبق زمن الحرب، في حين ان بعض حقوق الانسان تعلق اثناء الحرب.



هناك بعض المشكلات التي ناقشت عدة موضوعات من مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في بكين في سبتمبر ١٩٩٥، وازمة البوسنة.

حقوق الانسان والحكمة الامريكية لحقوق الانسان، وهذه الاخيرة انشئت عام ١٩٧٩ بمقتضى الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان، في حين ان اللجنة الامريكية تمارس منذ عام ١٩٦٠ مسؤوليتها في تشجيع حقوق الانسان في الدول

والمحور الثاني الذي تمت دراسته هو النظام الاوروبي لحقوق الانسان، واهم الاتفاقيات التي يقوم عليها لحماية حقوق الانسان هي: الاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان، والميثاق الاجتماعي الاوروبي، والاتفاقية والعقوبات او المعاملات اللاإنسانية او المهينة، وقد تم التوقيع على الاتفاقية الاوروبية لحماية حقوق الانسان والحريات الاساسية في ١٩٥٠ ونخلت حيز التنفيذ ١٩٥٣. وهناك هيئات متبثقة عن الاتفاقية وهي اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان التي باشرت عملها منذ ١٩٥٣ ومقرها مدينة ستراسبورج، والمحاكمة الاوروبية لحقوق الانسان التي باشرت عملها ١٩٥٩ ومقرها ايضا مدينة ستراسبورج الفرنسية، ولها اختصاص استشاري وآخر قضائي. وهناك الميثاق الاجتماعي الذي نص على وجود هيئات تسهر على حسن تطبيق مواد الميثاق وهي لجنة الخبراء واللجنة الحكومية للميثاق الاجتماعي، واخيراً هناك الاتفاقية الاوروبية لمنع التعذيب والعقوبات او المعاملات اللاإنسانية او المهينة التي تم التوقيع عليها ١٩٨٧ ونخلت حيز التنفيذ ١٩٨٩. ويتميز النظام الاوروبي لحقوق الانسان بالآليات التي تسهر على حسن تطبيق مواده وامكان قيام الفرد بتقديم شكاوى الى الهيئات الاوروبية المعنية.

وهو فرع من فروع القانون الدولي تتعلق احكامه بحماية فئات محددة من الاشخاص وفئات من الممتلكات وقض النزاعات المسلحة، وهذه الاحكام اما ان تكون عرقية او مكتوبة، ومع ذلك فمفهوم احكام القانون الدولي الانساني اصبحت مدونة فيما يعرف باتفاقيات جنيف ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين ١٩٧٩، وهو يطبق على النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، ويتميز القانون الدولي الانساني عن

نظم المعهد الدولي لحقوق الانسان بستراسبورج بفرنسا الدورة السادسة والعشرين لحقوق الانسان، وذلك في الفترة من ١٨-٢٠ أكتوبر ١٩٩٥ بمدينة ستراسبورج الفرنسية. وقد شارك في الدورة أكثر من ٤٠٠ مشارك من حوالي مئة دولة في العالم من قارات العالم المختلفة، مما يعكس عالمية هذه الدورة.

وقد ناقشت الدورة العديد من الموضوعات المتعلقة بحقوق الانسان منها الاعلانات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان (ميثاق الامم المتحدة في ١٩٤٥ الذي اهتم بحقوق الانسان في العديد من المواد ولا سيما المادتين ٥٦، ٥٥ - الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ١٩٤٨ - الاتفاقية الدولية لمنع التمييز العنصري في ١٩٦٥ - العهدان الدوليان لحقوق الانسان في ١٩٦٦ - اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة في ١٩٧٩ - اتفاقية منع التعذيب والمعاملات اللاإنسانية في ١٩٨٤ - اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩)، وبالإضافة الى ذلك بعض القرارات الصادرة عن الامم المتحدة مثل القرارين ١٣٣٥، ١٥٠٣ الصادرين عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمهم في اي اتفاقية من تلك الاتفاقيات الآلية التي تسهر على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في تلك الاتفاقيات، ومثال ذلك ان العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية انشا لجنة حقوق الانسان.

والمحور الثالث دار حول الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب الذي ابرم في ١٩٨١ ونخل حيز التنفيذ ١٩٨٦، وقد تعددت الاسباب لتأخر صدور الميثاق، وقد نص على الحقوق والواجبات، وان كانت هناك بعض الحقوق

التي لم ينص عليها مثل الحق في التعليم الاثامي الامريكية. وهناك الاعلان الامريكي لحقوق الانسان ١٩٤٨. وهناك شكاوى تقدم للجنة حكومية واخرى فردية مثل النظام الاوروبي، وللحكمة اختصاصان استشاري وقضائي.

وهو فرع من فروع القانون الدولي تتعلق احكامه بحماية فئات محددة من الاشخاص وفئات من الممتلكات وقض النزاعات المسلحة، وهذه الاحكام اما ان تكون عرقية او مكتوبة، ومع ذلك فمفهوم احكام القانون الدولي الانساني اصبحت مدونة فيما يعرف باتفاقيات جنيف ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين ١٩٧٩، وهو يطبق على النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، ويتميز القانون الدولي الانساني عن

التي لم ينص عليها مثل الحق في التعليم الاثامي الامريكية. وهناك الاعلان الامريكي لحقوق الانسان ١٩٤٨. وهناك شكاوى تقدم للجنة حكومية واخرى فردية مثل النظام الاوروبي، وللحكمة اختصاصان استشاري وقضائي.

التي لم ينص عليها مثل الحق في التعليم الاثامي الامريكية. وهناك الاعلان الامريكي لحقوق الانسان ١٩٤٨. وهناك شكاوى تقدم للجنة حكومية واخرى فردية مثل النظام الاوروبي، وللحكمة اختصاصان استشاري وقضائي.

## سيدات لبنان يقبلن على الهاتف المتنقل بشراء



هناك بعض المشكلات التي ناقشت عدة موضوعات من مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في بكين في سبتمبر ١٩٩٥، وازمة البوسنة. وكانت هناك بعض اللقاءات التي أجريتها مع بعض المشاركين في المؤتمر. في البداية تحدث اوردان من الارجننتين وهو يعمل بالحمامة قائلاً: لا تزال هناك بعض الانتهاكات لحقوق الانسان في البلاد، اما الدورة فهي جيدة، ثم تحدثت سيلفيا من اسبانيا وهي تدرس القانون قائلة: «اكتشفت بعد هذه الدورة انني اريد ان استمر في مجال حقوق الانسان». ويقول حشيش من الهند الذي يعمل بالحمامة ويدرس حقوق الانسان وعضو منظمة غير حكومية تعمل في مجال حقوق الانسان «ان هذه الدورة جيدة، وان القانون الهندي يعدد قاضاً

التي لم ينص عليها مثل الحق في التعليم الاثامي الامريكية. وهناك الاعلان الامريكي لحقوق الانسان ١٩٤٨. وهناك شكاوى تقدم للجنة حكومية واخرى فردية مثل النظام الاوروبي، وللحكمة اختصاصان استشاري وقضائي.

وهو فرع من فروع القانون الدولي تتعلق احكامه بحماية فئات محددة من الاشخاص وفئات من الممتلكات وقض النزاعات المسلحة، وهذه الاحكام اما ان تكون عرقية او مكتوبة، ومع ذلك فمفهوم احكام القانون الدولي الانساني اصبحت مدونة فيما يعرف باتفاقيات جنيف ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين ١٩٧٩، وهو يطبق على النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، ويتميز القانون الدولي الانساني عن

التي لم ينص عليها مثل الحق في التعليم الاثامي الامريكية. وهناك الاعلان الامريكي لحقوق الانسان ١٩٤٨. وهناك شكاوى تقدم للجنة حكومية واخرى فردية مثل النظام الاوروبي، وللحكمة اختصاصان استشاري وقضائي.

وهو فرع من فروع القانون الدولي تتعلق احكامه بحماية فئات محددة من الاشخاص وفئات من الممتلكات وقض النزاعات المسلحة، وهذه الاحكام اما ان تكون عرقية او مكتوبة، ومع ذلك فمفهوم احكام القانون الدولي الانساني اصبحت مدونة فيما يعرف باتفاقيات جنيف ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين ١٩٧٩، وهو يطبق على النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، ويتميز القانون الدولي الانساني عن

رجال الأعمال الكويتيين بالعالم الخارجي من السيارة وبالحبس، ولا يشكو أحد من خدمته إلا لبنان، فإنه فقد ثقة المستهلكين، فيما عدا السيدات فإتبن عاشقات وقيات.

عن حفيد «جراهام بيل»، منها مثلاً أن أحد الوزراء الجديد، طلب من سكرتيره وصله بوزير آخر عبر الخليوي، وبعد عدة محاولات يجيبه: الخادمة السيريلانكية اجابت تقول أن معالي الوزير غير موجود في الخدمة. وخبريات تتناقلها الألسن بأن الخليوي بيت ذنبيات إشعاعية تسبب الإصاية بؤرم في الدماغ. وعن طريق الأذن، كما جاء في مقابلة أذاعتها محطة سي. إن. إن. العالمية مع «ديفيد رينارد» يقول بأن زوجته توفيت بسبب موجات بثها خليوي كانت تضعه على أذنها. ورغم تعرض حفيد «جراهام بيل» للأقواس والتبكتات، فإن تحقيقات وكالات الأخبار العالمية تؤكد ان الهاتف الخليوي عمل في تركيا بدقة الساعة، كما نجح في الكويت، وأوصل

احتيايل ونصب تعرض لها المواطن اللبناني، الذي ترجم على الهاتف التقليدي، لان رهامنه على أن الهاتف النقال سيضاهي ما سبقه من تقنيات ومواهب في تأمين للحاظة، قد باتت بالفشل، وأكثر الأجهزة أصبح «برستيج»، موضوع على تابلوه السيارة أو في حقيبة السيدات، لأن الشبكة لم تتحمل ضغط الخطوط المياعة، وعزلت مناطق عن أخرى، هنا منطقة لا يعمل فيها هذا الهاتف الخليوي، وفي منطقة أخرى تختلط أصوات الحابل بالنابل. أحياناً ترد المذيعة الخليوي قائله: هذا الرقم غير موضوع في الخدمة، أو لم يتم وصلك بالرقم المطلوب.. حاول ثانية.

تكتة وزارية! وتكثر الروايات والتكاث

ان نال توصية المؤتمر الفرنسي للاتصالات السلكية واللاسلكية في العام ١٩٩٢، وتبنته السوق المشتركة الأوروبية. بعد أقل من ثلاث سنوات على ولادته، وتم استدعاه منذ سنوات في بعض البلدان العربية.

التي لم ينص عليها مثل الحق في التعليم الاثامي الامريكية. وهناك الاعلان الامريكي لحقوق الانسان ١٩٤٨. وهناك شكاوى تقدم للجنة حكومية واخرى فردية مثل النظام الاوروبي، وللحكمة اختصاصان استشاري وقضائي.

وهو فرع من فروع القانون الدولي تتعلق احكامه بحماية فئات محددة من الاشخاص وفئات من الممتلكات وقض النزاعات المسلحة، وهذه الاحكام اما ان تكون عرقية او مكتوبة، ومع ذلك فمفهوم احكام القانون الدولي الانساني اصبحت مدونة فيما يعرف باتفاقيات جنيف ١٩٤٩ والبروتوكولين الإضافيين ١٩٧٩، وهو يطبق على النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية، ويتميز القانون الدولي الانساني عن

التي لم ينص عليها مثل الحق في التعليم الاثامي الامريكية. وهناك الاعلان الامريكي لحقوق الانسان ١٩٤٨. وهناك شكاوى تقدم للجنة حكومية واخرى فردية مثل النظام الاوروبي، وللحكمة اختصاصان استشاري وقضائي.





## نجم في ثلاث قارات! توم كروز يطل على منظر جديد في سيدني

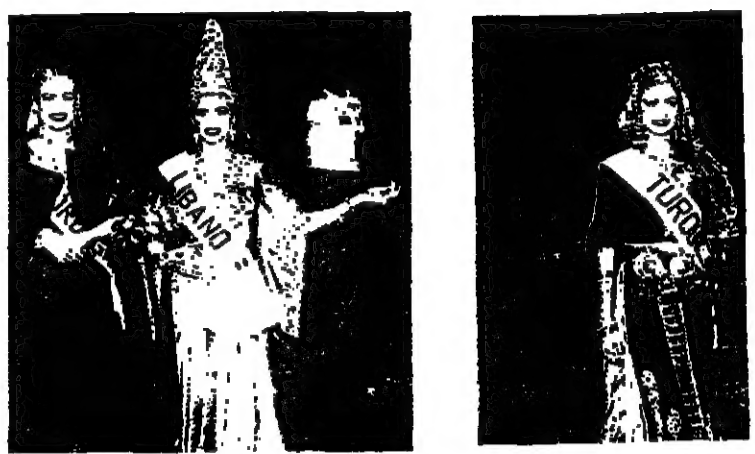
اشتركى النجم الأمريكي للممثل توم كروز حديثاً منزلاً له وأزواجه الجميلة الاسترالية نيكول كيومان - في سيدني باستراليا، ويملك أصبح يتنقل بين ثلاث قارات، حيث يملك منزلين واحد في أمريكا، والثاني في بريطانيا، وعرف من أهل الثقة أنه كان يبحث عن منزل في أستراليا منذ فترة طويلة، إلى أن استقر رأيه على شراء ذلك المنزل في الصورة - في منطقة دارلنج بيزنس في سيدني - ويبلغ فيه 4,2 مليون دولار أسترالي. والمعروف أن توم كروز النجم المفضل للجمهور في أمريكا والعالم، حتى أن شخصية علام الدين الكرتونية في فيلم معلاء الدين والمصباح السحري، من إنتاج والت ديزني الذي عرض بنجاح ساحق في العالم، استلهمت سلاح وجهه، ويرى توم كروز في فيلم رجل المطر مع ستان مولمان وفيلم «كوب» من أجل العناية للسلاح الجوي الأمريكي، كما ظهر مؤخرًا في فيلم «موند مع مصاص الدماء» وهو من أعلى النجوم لجرًا في هوليوود، ويجدد ويرز اسمه في الفيشات الدعائية للفيلم تصقل له أفضل العائدات والإيرادات أينما عرض في أمريكا وخارجها. توم كروز من أكثر النجوم الملقين بلطفة أفلام السينما في مصنع الحلم الهوليوودي.



سمايا تقبل هدية حاكم مدينة بوايلا

المسيك توجتها ملكة من دون منازع، وكرمتها بحفاوة. وهي سعيدة أيضاً لأنها لعبت دور سفيرة لبثان إلى المهاجرين من أبناء بلدها في المكسيك، فقد حملها الرئيس الليباني الياس الهراوي رسالة قراتها على الليبانيين هناك جاء فيها: «عند حضوركم بيننا سترون أننا لم ولا نأكل جدينا ليم الجمال في لبنان، من جمال المرأة إلى جمال الطبيعة، ومن القيم الإنسانية والأخلاقية إلى جمال المستقبل. لنجدد عندكم حملنا بأن يكون لبنان وطن الخير والحق والجمال». ولم يقتصر الاحتفاء يومها على الجالية اللبنانية، فقد قامت ملكة جمال المكسيك الأنسة جونزاليس بدعوتها إلى حفل استقبال، كما منحها حاكم مدينة بوايلا هدية تذكارية. وتختتم سمايا نوفل قائلة: «مراسماتي بدأت بانتهاج مسابقة الجمال. وسأعمل جاهدة على القيام بكل ما من شأنه رفع راية القيم الإنسانية والجمال والسلام بين الشعوب».

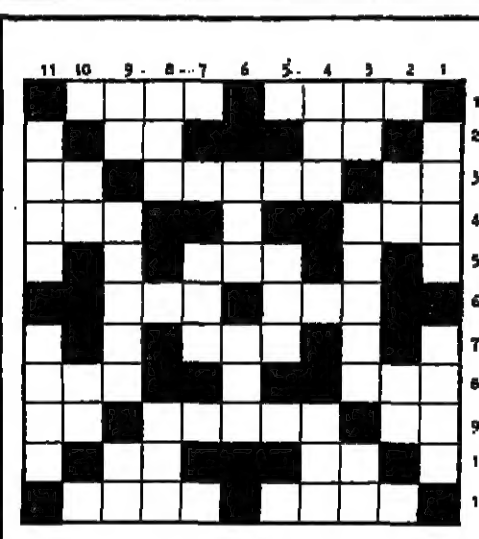
بيروت -  
خاص  
بالشراة



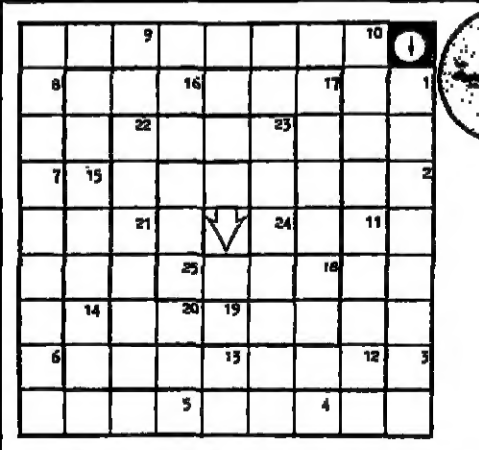
## سمايا ش دراوي خسرت عرش الجمال.. وفاز فستانها

الكمبيوتر لا يفهم لغة الجمال ولا يتذوقه.. هذا ما تعلمته سمايا ش دراوي جيداً.. وبالتجربة. فبعد اختيارها ملكة لجمال لبنان عام ١٩٩٣، سافرت إلى مدينة مكسيكو للاشتراك في المسابقات على لقب ملكة جمال الكون. وهناك استطع نجمعها وسحرت الحاضرين ولجنة الحكيم، واعتقد كثيرون أنها ستقوون بالتاج.

لكن الكمبيوتر الذي تستخدمه اللجنة كان له رأي آخر، إذ جاءت نتائجها لغير مصلحتها. لكن عندما تحركت الجيوب والشاعر البشرية وحدها من دون الكمبيوتر، حققت سمايا فوزاً من نوع آخر. وانتزعت من جميع المتسابقات لقب ثاني أفضل وأجمل ذي وطني يشترك في المسابقة. سمايا تتكلم خمس لغات استخدمتها مع الحاضرين الذين أعجبوا بثقافتها المتنوعة. وتحكي سمايا أن الصحف المكسيكية ربحتها قبل يوم واحد من المسابقة للقب ملكة جمال الكون. لكن الأسود جرت في مجرى آخر. وسمايا أسفة وحزينة. فقد ملأتها هذه التجربة بالسعادة، خصوصاً أن الجالية اللبنانية في



أفقياً  
١ - مكسيك ملخص أو موجز 2 - أرشد 3 - طن (الجرس) 3 - افلاق  
٤ - متفلة سيجة لسط الطائرات أو زبينة للمواشي ٥ - قطع الحشيش  
٦ - يتبع ٧ - عكس عسر ٨ - وهب ٩ - قرأ (مضمون الرسالة) ١٠ - أزال أثر  
١١ - عكس صعب ١٢ - ثوبا ١٣ - أرق ١٤ - صلات وبان (الذي) ١٥ - اسم  
١٦ - جمع لمروق حمراء من البحر كالمصايح الكاف ١٧ - عكس حلو ١٨ - ستم  
١٩ - مرض معد يصيب الرئتين ٢٠ - مفيد ٢١ - زواج  
عمودياً  
١ - سجين ٢ - مضجع ٣ - أرشد ٤ - قهوة ٥ - جواب أو إجابة ٦ - يواصل  
(عمله) ٧ - حرف نقي ٨ - غلب للكان ٩ - لضيافة ١٠ - حجر كريم شديد  
اللمعان ١١ - يشتاق أو يشفق ١٢ - ثار (البحر) ١٣ - ولد الخروف ١٤ - إزاء من  
الفسار لخزن لاء وبغيره من السوائل طير جارح ١٥ - لاعم (على فلان  
بكل) ١٦ - يؤول (عمله) ١٧ - حرف نقي ١٨ - شعور ١٩ - حزن أو غم ٢٠ - مطل  
(من موقع عال) ٢١ - معلم أو مؤيد



أفقياً  
١ - مكسيك ملخص أو موجز 2 - أرشد 3 - طن (الجرس) 3 - افلاق  
٤ - متفلة سيجة لسط الطائرات أو زبينة للمواشي ٥ - قطع الحشيش  
٦ - يتبع ٧ - عكس عسر ٨ - وهب ٩ - قرأ (مضمون الرسالة) ١٠ - أزال أثر  
١١ - عكس صعب ١٢ - ثوبا ١٣ - أرق ١٤ - صلات وبان (الذي) ١٥ - اسم  
١٦ - جمع لمروق حمراء من البحر كالمصايح الكاف ١٧ - عكس حلو ١٨ - ستم  
١٩ - مرض معد يصيب الرئتين ٢٠ - مفيد ٢١ - زواج  
عمودياً  
١ - سجين ٢ - مضجع ٣ - أرشد ٤ - قهوة ٥ - جواب أو إجابة ٦ - يواصل  
(عمله) ٧ - حرف نقي ٨ - غلب للكان ٩ - لضيافة ١٠ - حجر كريم شديد  
اللمعان ١١ - يشتاق أو يشفق ١٢ - ثار (البحر) ١٣ - ولد الخروف ١٤ - إزاء من  
الفسار لخزن لاء وبغيره من السوائل طير جارح ١٥ - لاعم (على فلان  
بكل) ١٦ - يؤول (عمله) ١٧ - حرف نقي ١٨ - شعور ١٩ - حزن أو غم ٢٠ - مطل  
(من موقع عال) ٢١ - معلم أو مؤيد

هل تستطيع أن تملأ هذه الشبكة الحزونية بالكلمات المطلوبة حسب المعلومات التفسيرية المقدمة لكل منها في القائمة التالية بشرط أن تبدأ كل كلمة مطلوبة (ابتداء من الكلمة الثانية وما يليها) بالحرف النهائي للكلمة التي تسبقها، وهو الحرف الذي يكون في أحد المربعات المرقمة؟

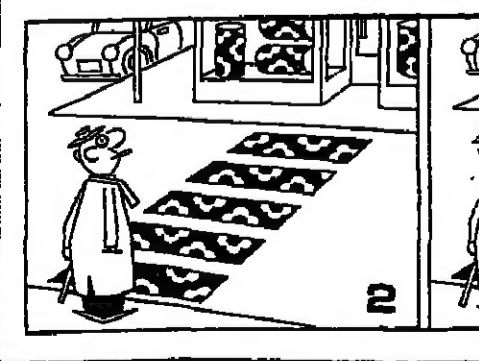
المعلومات التفسيرية

- ١ - مص يفتتيه (الماء) 2 - نعيم 3 - بدين 4 - مفيد
- ٥ - رسوم جمركية وبغيرها 6 - طواف حول الشيء 7 - نكلم أو تحدث 8 - بالغ اللحم 9 - حجج ١٠ - حارس ١١ - نائم ١٢ - استمرار ١٣ - أمانك ١٤ - من الطعم ١٥ - قواميس ١٦ - مصاص ١٧ - قارم ١٨ - كثير الضحك أو يشوش ١٩ - راحة اليد ٢٠ - عامل ٢١ - مكث أو أقم (في المكان) ٢٢ - راسخ ٢٣ - عكس راحة ٢٤ - بهي لاعم حيق ٢٥ - حيق

جميع الأسماء للرجل في القائمة موجودة في هذه الشبكة أما أفقياً وأما عمودياً وأما اتحادياً. ومنها ما هو محسوب من اليسار إلى اليمين أو من فوق إلى تحت أو من تحت إلى فوق، ولكنها جميعاً مستقيمة للتطبيق. وتبدأ فيها أربعة أحرف تشكل الاسم المصنوع الذي هو في صيغة الجمع ويضارع في معناه الاسم المصنوع. اشطب كل اسم تذكر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة إلى أن تأتي على جميع الأسماء، وأن تتبقى يحدس سوى أحرف الاسم المطلوب. ويشرط عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

قائمة الأسماء

عقل - هلال - اقراع - وطواط - قراب - ظلال - بركان - بهلول - يقل - فلق - طفل - واعظ - رعب - جروف - مقاطع - قوالب - حراب - قوارب - حقل - أحباب - جهاد - نطاق - جبل - عزوب - وه - عقد - علف - قرد - بواجر - غنم



تكمين بين  
مئين الرسمين  
شأنين فوق  
طعام بان الرسم  
رقم (١) هو  
الأصل - فهل  
تستطيع العثور  
عليها في 8 دقائق  
أو أقل؟  
(الرجاء اختيار ما يناسبك)



الاسم الضائع  
الحلونية

١ - مكسيك ملخص أو موجز 2 - أرشد 3 - طن (الجرس) 3 - افلاق  
٤ - متفلة سيجة لسط الطائرات أو زبينة للمواشي ٥ - قطع الحشيش  
٦ - يتبع ٧ - عكس عسر ٨ - وهب ٩ - قرأ (مضمون الرسالة) ١٠ - أزال أثر  
١١ - عكس صعب ١٢ - ثوبا ١٣ - أرق ١٤ - صلات وبان (الذي) ١٥ - اسم  
١٦ - جمع لمروق حمراء من البحر كالمصايح الكاف ١٧ - عكس حلو ١٨ - ستم  
١٩ - مرض معد يصيب الرئتين ٢٠ - مفيد ٢١ - زواج  
عمودياً  
١ - سجين ٢ - مضجع ٣ - أرشد ٤ - قهوة ٥ - جواب أو إجابة ٦ - يواصل  
(عمله) ٧ - حرف نقي ٨ - غلب للكان ٩ - لضيافة ١٠ - حجر كريم شديد  
اللمعان ١١ - يشتاق أو يشفق ١٢ - ثار (البحر) ١٣ - ولد الخروف ١٤ - إزاء من  
الفسار لخزن لاء وبغيره من السوائل طير جارح ١٥ - لاعم (على فلان  
بكل) ١٦ - يؤول (عمله) ١٧ - حرف نقي ١٨ - شعور ١٩ - حزن أو غم ٢٠ - مطل  
(من موقع عال) ٢١ - معلم أو مؤيد

غارقة في العطر  
قامت شيركي ملكة بوايلا نفسها في حمام كاه من عطرها الخاص الذي تستعمله منذ الخمسينيات ليوه الطرية تحول نفسها من ممثلة إلى كاتبة، منذ ستين لخرجت كتابها السابق بعنوان «الرقص في الضوء» أما الكتاب الذي استحدثه في العمل للجمال فهو يروي جزاً من تاريخ حياتها في السينما بعنوان «مكتبي السعيد مع النجوم، تكريات هوليوود» وقد ملأته بخصص طريقة من زلاتها، بعضها جرح وكثير منها لم يكن مبرراً من قبل ولكن يبدو أنها جميعاً حافية بابل أن الذين تعرفت لهم التزوا المستحشعها نجاح الكتاب على الاستعداد للرق في حيلها العنصرية من جديد.

الجملة القليلة ميار البيلادي لتتبع من تصوير مجموعة من الأعمال للليزيين للمصري، منها مسلسل «دان فاته للبر» وسلسل «خط الأثير» مع عزت العلايلي وسريتا. ميار بدأت حياتها الفنية كممثلة لعائلات ثم خطتها للتأثيل منذ ثلاث سنوات حققت خلالها أطواراً رائعة من الاتصال الفنية بين بلادها وبلدان أخرى عشرة أفلام و25 مسلسلًا تلفزيونيًا، ورغم هذا فلم تكن تفتقر بعد من الألقاب على حد قولها مثل: فيلم فداء، على القرب الأثيرية المخرج حلم الدين مصطفى ويحسكي نيسكي، للمخرجة ليناس النقيب وسلسل «صراع الجبال» وبكتري في القربة.

من قلب صحراء كاليفورنيا وبالقرب من وادي يسمى وادي الموت اختارت لوسي بيرسون السيدة الأمريكية التي تبلغ من العمر 70 عاماً أن تعيش هناك بل وتغير من طبيعة المكان الصحراوي إلى منطقة برند طيبة للثلاث بيميا. واختارت لوسي أن تبدأ تجربة جديدة وهي تصنيع الأظفار للسلبيات لاختارات السيارات القديمة وبمها وسرعان ما أصبحت تتلقى آلاف الطلبات من كافة أنحاء العالم من اللاتي والمهاجرات ويرورن لثوب هذه الأظفار للعديد من ناول أنها بدأت التجربة دون أن يكون لديها أي تصور للمستقبل لكنها سرعان ما وجدت مريحة للغاية ووجد لديها حاليًا أكثر من 110 آلاف غطاء معدني وتخشى أن يفسد هذه الأظفار تعود أصوات الخمسينيات وأنه أصبح لديها الآن مجموعة قريبة من الأظفار الحديثة وأد بدأت في نفسها في صناعة هذه الأظفار بعد أن وجدت مثل هذا النجاح الكبير عليها.

أيزا حاري تتجس في دور اللؤلؤ فيلم بالفلما شخصية مصاصمة الدماء التي كان قد قدمها في الخمسينيات لأميرة الذي اشترك بين الجميع بأنه أسوأ مخرج في تاريخ السينما. الفيلم للقدم عته نجح واشتهرت أيزا حاري بسببه أيضاً اختفى اسم للفتة الحقيقية التي ملأته من قبل والتي عرف أيضاً أن اسمها كان مابل أيزا، لها سعيدة بيزا حاري التي ملأته شخصيتها الفنية، ولكن فهم تقييد المسألة وبمها الآن 73 سنة بينما أيزا في مطلع العشرينات.

بين أن روبين ويليام يبحث عن الفجاء بأي شكل. فيلمه الأخير مسن دواقنا، لم ينجح مالياً رغم نجاحه الفني، عرض عليه أوليفر ستون أن يأخذ بطولة فيلمه الجديد من حياة الرئيس ديكسون، فطلب روبين ويليام أجزا بضمائي نصف ميزانية الفيلم، فغضب أوليفر ستون وأخبر روبين ميوكز بدلًا منه. وأمر الآن بياول تصوير خسارته، فلجأ إلى إعادة فيلم فرنسي كان ناجحاً في السينمات من مقص للجانين، ولكن هل تنجح القصة في التجميل؟ أنه لا زال يحاول.



هل نحن عرب ؟

أخلف في البيانات الساوية الثلاث التي زلت على عباد الله ومنهم نحن العرب أننا لسنا بعرب ولم نمت في يوم من الأيام للعربية ، فما أكثرنا في الولايات المتحدة وما أقلنا تركة - وغرة وشهامة ، وأجزم أنني أصبحت على يقين بأن الفن سنسفل أصحاب النفوس المريضة المدمنة على إطلاق الإشاعات والتشهير بأشخاص يعتبون من أكثر عبي أرض الوطن. فالتي دعاني لهذا الهجوم القاسي أن أحد الزملاء قد تعرض لي مأزق ما وسرعان ما بدأت الإشاعات المغرطة والأقاويل تتفام حتى وصل الأمر بالمعتين لإرسال عشرات الفاكسات إلى داخل

الولايات المتحدة وخارجها تحمل في طياتها عبارات الكذب والتشهير والشائعات والمقصد تجاه زميلنا الذي لم تتعدى قضيته مسألة شخصية بحتة سرعان ما انتهت خلال ساعات معدودة. والغريب في الأمر أن أصحاب هذه الإشاعات هم من بعض العرب الذين انطبق عليهم قول شاعرنا المتنبي ( ما أكثر الأصدقاء حين تفتدع - ولكنهم في النائيات قليل ) - فالي متى سنبقى على هذا الموال الذي سفتاه وملناه ! وكيفكم فخر أنكم تعيشون في بلاد العم سام وأنتم لا زلتم تراوحن في أماكن التخلف والمقصد والكراهية. وأكد قول الرسول (ص) اللهم أهني قوي فإنهم لا يعلمون !! أبو جواد

# اسرائيل تتعهد بمواصلة خفي (البحر) الاغتيال قد يقرود الى مذابح اهلية بين الاسر الفلسطينيين تتياهمو مستعد للاعتراف بالسلطة الفلسطينية

كتب عبد الله القاق

قال دبلوماسيون عرب وأجانب لـ (الشرارة) أن قادة الدول العربية والاجنبية الذين شاركوا في تشييع جثث رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين والتي اغتيل في الرابع من الشهر الجاري على يد مستوطن شاب من هرتسليا يدعى ايغال اسور، أكدوا أن مصير رابين لن يؤثر العملية السلمية، بل يسهم في تسريعها باعتباره أن شعبون يميز القام بأعمال رئيس الوزراء هو الذي قاد العملية السلمية بدم وتأييد من رئيس الوزراء رابين ، وأوصحت هذه المصادر انه بالرغم من التشديد الكبير لهذه العملية والتي اعتبرها العديد من زعماء العالم بأنها (مؤدنة) وضع مألوفة في المجتمع الاسرائيلي الا انها سوف تزيد من عمليات التطاحن والاختيالات السياسية في المجتمع الاسرائيلي الذي يعتد في نظر الولايات المتحدة

الأمريكية وأوروبا ( نموذجاً ) في التصان خمسة الدولة العربية . ولعل تصريحات بيرز الاخيرة الرامية الى استئناف تنفيذ كل الاتفاقيات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ورضيته في احلال السلام العادل والدائم بالمنطقة بعد توليه رئاسة الوزارة اثر وفاة رابين ، كان لها الوقع الطيب في نفوس الفلسطينيين والدول العربية، لأنها تدل على رغبة اسرائيلية صادقة في تنفيذ كل الوعود التي قطعها بيرز دون تلكؤ أو إبطاء . ويرى دبلوماسيون عرب في عان بأنه بالرغم من أن عملية الاغتيال او التطرف، رفوفة ومعدنة ، وأن رابين نفسه الذي كان يدعو للسلام ويطالب بنيل العنف اصدار قرارا بتصفية المناضل الفلسطيني فتحي الشقاني وهو عائد من ليبيا الى مساطا كا وأن رابين مشهور عنه بإصدار أوامره

بتكسر عظام الفلسطينيين أثناء الانتفاضة الفلسطينية ، فضلاً عن انتهاج الخط المتشدد في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. والواضح ان مقتل رابين ، كان مؤثراً ومعرفاً. كما أعلنت دوائر الموساد الاسرائيلية مؤخرًا ، إلا انها لم تعرف مكانا لموعدها، حيث اجتمع العديد من الشخصيات من وزراء وأصدقاء لرابين من خلال اللقاءات التلفزيونية التي بثها تلفزيون اسرائيل على انهم ( لم يجابوا ) بالاختيالات بسبب تعرض بيرز لتهديد زعيم الليكود وبعض رجال الدين والرئيس الاسرائيلي المتطرف. وقد تقود الى عدم استقرار داخل المجتمع الاسرائيلي، وزيادة شدة الخلافات التي قد تكون بداية لحزب من الاغتيالات في اسرائيل ما لم تتخذ القيادات الاسرائيلية

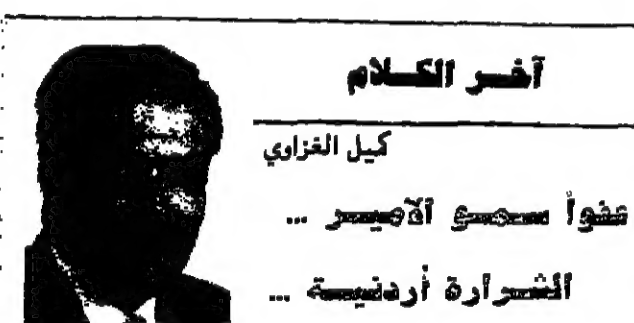


الارض دون تدهور الموقف في اسرائيل وسام في عملية السلام بشكل ملموس كما تم - ولم تساعده الاحزاب الاخرى الفلسطينية والاسرائيليين ، ونجح في جمع صف حزبه المتصدع ، فإن الانتخابات قد لا تجري في غير موعدها الا اذا لم يستطع بيرز ذلك.



تني بما التزمنا به امينا انبثت بهم وعلينا ان نفي بما التزمنا به امينا في اتفاقاتنا مع الاسرائيليين، وأعلن ان الدورات المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية ستعقد على الطرق التي تشترك فيها السلطات التي تشترك في المسؤولية وهي الطرق المؤدية الى القرى والتي عرفت في اتفاق اعادة الانتشار لمنطق الفقة ( ب ) وفي الساعات الأولى من الصباح كانت جنين تستيقظ بشكل عادي ولكن بدأ يتجمع بعدئذ الحشد الذي خطب فيه الأمين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قاتلا : ( باسم الرئيس عرفات أعلن جنين مدينة حرة الى الأبد ) مضيفا ان إعادة نشر الجيش الاسرائيلي قواته خارج حدود مدينة جنين يشكل خطوة اضافية نحو قيام الدولة

القوات الاسرائيلية جنين - وكالات الأنباء - خرج آخر الجنود الاسرائيليين صباح الاثنين ١١-١٢-١٩٩٥ من مدينة جنين ، وهي أول للجنود الفلسطينيين السبع التي يطبق عليها اتفاق اعادة الانتشار الذي وقعه رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في أيلول (سبتمبر) الماضي، وأعلن الأمين العام لرئاسة السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم المدينة ، باسم الرئيس عرفات حرة الى الأبد) واعتبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته في ختام اجتماعاتها في القاهرة بنفس اليوم أن بدء انسحاب القوات الاسرائيلية من جنين وإعلان اسرائيل التزامها بالاتفاقيات الموقعه مؤشر ايجابي يؤكد حرص الجميع على متابعة المسيرة السلمية. وخرجت عشرون عربية عسكرية اسرائيلية في الساعات الأولى من صبح الاثنين تحت جنح الظلام الدامس من آخر مقر كانت تسيطر عليه والذي يحوي الادارة العسكرية ومركز الشرطة ، ولم يقابل هؤلاء الا بتصفيق فافر غابت عنه المجارة التي شهدت عملية اخلاء مقرات الجيش في قطاع غزة قبل أكثر من عام عندما ساهم القطاع الى السلطة الفلسطينية. وما أن خرجت آخر العربات حتى تدافع عشرات من الشبان الفلسطينيين عارلين اختراق البوابة التي اجتازوها في السابق مرغمين، لأم يتبع الحراس الجدد في صدم، ولكن معظمهم تجمع امام ما كان يعرف بالحكمة العسكرية



آخر الكلام  
كيل الغزاري  
عضواً مجلساً آتياً  
الشرارة الأردنية  
من حسن طالعي انني كنت احد رؤساء التحرير الذين كان لهم فرصة المشاركة في تغطية وقائع مؤتمر قمة عمان الاقتصادية والتي عقدت في العاصمة الأردنية مؤخرًا، وكنت الأسعد عندما حضرت المؤتمر الصحفي لسور الأمير الحسن والذي اجاب فيه بكل صراحة ووضوح على اسئلة الصحفيين العرب والاجانب في كل ما يتعلق بالقيمة الاقتصادية وما يدور على الساحة العربية والدولية سواء كانت اقتصادية ام سياسية ، وقد ازدهت قناعة ان تلميز الحسين كان نجم المؤتمر بلا منازع ولديه من النباهة والحكمة والذكاء قد ادت جميعها في النهاية الى نجاح القمة بكل معطياتها وجوانبها، وعندما قدمت نفسي لسور الأمير ياسر رئيس تحرير صحيفة الشرارة التي تصدر في الولايات المتحدة اضاف سموه لمسة ناعمة من لسانه الباردة في التعليق على اهم الصحيفة بقوله ( كنت اطبها شرارة اردنية ) ما لفت نظر الحضور ليضيئ سموه على المؤتمر نوعاً من الفكاهة والسرور. وفي هذا المجال لود ان اؤكد لصاحب السمو ان ( الشرارة ) مع ان امتيازها امريكيا الا انها اردنية واصحابها وطائراً ادارتها وتحررها اردنيون حتى العظم، وهم يعيشون زاب الوطن العالي ويعشقون أكثر الحسين والحسن. فعندما بدأت انطلاقة الشرارة الجديدة بدأ معها في زامن الوقت شعله شرارة السلام العربية - الاسرائيلية من مدريد وانتجت بان استعاد الأردن كافة اراضي

<p><b>الاشتراكات السنوية</b> في الولايات المتحدة \$55 سنوي خارج الولايات المتحدة \$150 سنوي</p>	<p>التوزيع في الولايات المتحدة Arabic News Services Inc. 201-223-4490 التوزيع في الاردن وكالة التوزيع الاردنية عمان - هاتف 6/630191</p>	<p>هاتف وفاكس المجريدة (201) 223 - 4490 (201) 223 - 4491</p>	<p>العنوان البريدي للمراسلات EL-SHARARA NEWSPAPER P.O. BOX 111 NORTH BERGEN NJ, 07047</p>	<p>صاحب الامتياز / المدير العام اكثم دهبانسة رئيس التحرير المسؤول كيل الغزاري</p>	<p><b>الشرارة</b> تصدر عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية</p>
---	---	--	---	---	---